مشروع بيرس يتجاهل م.ت.ف وحقوق الشعب الفلسطيني

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٧ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 50 אגורה
Vol. 62/43 – 27.7.1986 – Price: 50 Agorah

كلمة الاتحاد

كيمياؤهم وكيمياؤنا

يستدل مما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» ومما اذاعه «صوت اسرائيل» في نشرته الصباحية أمس، ان مشروع بيرس «للتسوية» المكون من ١٠ نقاط والذي عرضه على الملك الحسن في اثناء محادثاتهما في قصر «افران» لا يتضمن اي تغيير يذكر في الموقف الاسرائيلي الرسمي.

فهذا المشروع، كما نشرته «يديعوت أحرونوت» كاملاً، يقوم على:

- رفض مبدأ الانسحاب التام من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.
- رفض مبدأ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاصرار على ان حل القضية الفلسطينية يجب ان يتم عبر الاردن وبمشاركة «ذوات» فلسطينية.
- رفض حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.
- رفض المؤتمر الدولي كاطار للتسوية والتمسك باعطاء الاطراف الدولية امكانية المشاركة الشكلية في الافتتاح، اي مرافقة المباحثات لا المشاركة فيها.

فهذا الموقف ليس جديداً وهو يعرف باللاءات الاسرائيلية [illegible] اللاءات الاربع.

واذا كان بيرس قد عرض مثل هذه «التسوية» على الملك الحسن فلكي يؤكد من جديد ان وجهة حكام بلادنا ليست السلام العادل، الدائم والشامل، بل تكريس النزاع وبقاء موقد التوتر في المنطقة بما يعنيه ذلك من بقاء خطر الحرب مخيماً على المنطقة. وليؤكد كذلك ان الطريق الى [illegible] عبر قصور سلاطين وملوك آخر زمن ليست هي الطريق المتوخاة، الطريق الموصلة حقاً الى السلام العادل، الدائم والشامل.

ويستطيع هذا الوزير العربي أو ذاك، وهذا المسؤول في بلادنا او غيره التباهي «بالكيمياء» التي تربط بين بيرس والحسن وبين بيرس وغير الحسن من امثالهما. ويستطيعون الحديث عن «الجو» الذي ساد اللقاء والمحادثات وعن «التيار الكهربائي» الذي يربط بسرعة خارقة بين الزعيمين، الاسرائيلي والمغربي، في اثناء اللقاء. الا ان الحقيقة الثابتة تظل ان هذه «الكيمياء» التي تربط بين الحسن وبيرس، هي من صنع امريكي. [illegible]

[illegible] ولا طريق سواه.

«الاتحاد»

* «صوت اسرائيل» يكشف عن «مشروع للتسوية» عرضه بيرس على الحسن، ولم يرفضه * المشروع يتجاهل م.ت.ف ولا يرد فيه اي ذكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني * وزيران مغربيان للصحافة الاسرائيلية: لقاء افران كان «ناجحاً على المدى البعيد» ويشكل «تحولاً تاريخياً في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية» *

● القدس - كشف راديو «صوت اسرائيل» النقاب، صباح أمس، عن أن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس ذهب الى المغرب في الأسبوع الماضي وهو يحمل مشروعاً من عشر نقاط يمكن أن يكون «قاعدة لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط» - على حد تعبير الاذاعة.

وذكرت الاذاعة ان «مشروع بيرس» هذا، الذي لم تنف الحكومة الاسرائيلية أو الرباط وجوده رسمياً، ينص خاصة على النقاط التالية:

● وقف «أعمال العنف» في الشرق الاوسط لمدة عام يخصص لاجراء مفاوضات سلام،

● تلتزم اسرائيل بألا تضم اليها الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة طوال العام الذي تستغرقه المفاوضات،

● تعلن اسرائيل استعدادها للاجتماع مع «فلسطينيين موثوق فيهم ومعارضين للارهاب»،

● حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في مدينة القدس لأبناء جميع الديانات،

● الدعوة لعقد «منتدى دولي» حول الشرق الاوسط.

ومن الواضح ان هذه النقاط، التي أوردتها الاذاعة من «مشروع بيرس»، لا تشكل ابتعاداً رئيسياً عن مواقف اسرائيل المعلنة والمعروفة من «كيفية تحقيق التسوية السلمية». فهي لا تأتي، إطلاقاً، على ذكر منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يرد فيها، ايضا، أي ذكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لكنها تتحدث عن «تطلعات الفلسطينيين»، حيث قال الراديو في هذا الصدد ان المشروع يدعو الى «عقد لقاء مع هؤلاء الفلسطينيين الموثوق فيهم بهدف ايجاد حل يلبي تطلعات الفلسطينيين من جهة وأمن دولة اسرائيل من جهة أخرى» !! ولا تتحدث النقاط، طبعاً، عن وضع مدينة القدس، التي ضمت اسرائيل قطاعها المحتل اليها في العام ١٩٨٠ وأعلنت

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

بوش يبدأ «مهمته» في الشرق الأوسط

● القدس - بدأ جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، أمس الأحد، جولته الرسمية في الشرق الاوسط التي تشمل، بعد اسرائيل، كلا من الاردن ومصر وكذلك المغرب، وذلك في اطار «مهمة هامة جداً عهد بها اليه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن» - كما صرح سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ، في مطار اللد أمس.

وكان بوش وصل الى اسرائيل، صباح أمس الاحد حيث كان في استقباله في مطار اللد رئيس الحكومة والوزراء ولفيف من المسؤولين الاسرائيليين الرسميين وغيرهم.

ومن ثم انتقل بوش الى القدس حيث أقيم له حفل استقبال في «حديقة الورود» مقابل مبنى الكنيست قدم خلاله كلمة قال فيها: «لم أكن أتخيل مناسبة وتوقيتاً أفضل لأجيء الى هنا» !

وأعلن بوش عن عزمه على محاولة «وضع حد لسلسلة النكسات الدبلوماسية التي منيت بها الولايات المتحدة طوال سنوات في الشرق الاوسط» !

وبعد ذلك عقد بوش اجتماعه الاول مع المسؤولين الاسرائيليين وكان مع القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير في فندق «الملك داود» باشتراك السفير بيكرينغ ونائب وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي.

ثم عقد الاجتماع الاول بين جورج بوش وبين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في ساعات المساء في بيت الاخير.

وقبل ذلك، قام بوش، في ساعات الظهر، بزيارة الى حائط المبكى والى أماكن أخرى في القدس تحت حراسة أمنية مشددة جداً.

ومن المقرر أن يقوم اليوم الاثنين، بزيارة رسمية الى القدس العربية المحتلة. وهي المرة الاولى التي يزور فيها مسؤول امريكي رسمي القدس العربية المحتلة، بصفة رسمية.

هذا، ومن المقرر أن يواصل بوش اليوم وغداً اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين وسيغادر البلاد، غداً، متوجهاً الى الاردن.

● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

لجنة «فتح» المركزية تقرر مواصلة انتظار نتائج الوساطة بينها وبين الاردن

● تونس - و.ص.ف - اختتمت اللجنة المركزية لحركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) أعمالها اليوم، الأحد، في العاصمة التونسية دون ان تتخذ موقفاً محدداً من الاردن التي قررت في أول تموز الحالي اغلاق ٢٥ مكتباً لمنظمة التحرير في عمان وطرد ابو جهاد مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية. أعلن ذلك اليوم في تونس.

فقد أوضحت اللجنة المركزية لحركة فتح في البيان الختامي الذي اصدرته اليوم في العاصمة التونسية بعد اسبوعين من المناقشات انها بحثت «التصعيد الذي قامت به الحكومة الاردنية ضد كوادر منظمة التحرير وهياكلها وقررت متابعة هذه المسألة من جميع جوانبها».

ويعتقد المراقبون في العاصمة التونسية ان اعضاء اللجنة المركزية لفتح، الذين خصصوا عدة جلسات لمناقشة تأثير القرارات الاردنية ونتائجها على القضية الفلسطينية، قرروا أعطاء انفسهم مهلة جديدة للتفكير في انتظار نتائج الوساطات التي تقوم بها مصر والعربية السعودية والعراق لدى الاردن طبقاً لما يتردد في الدوائر وثيقة الصلة بياسر عرفات رئيس المنظمة.

وأضاف البيان ان اللجنة المركزية لفتح استعرضت المحادثات بين الفصائل الفلسطينية الرامية الى اعادة توحيد منظمة التحرير وبصفة خاصة اللقاء الذي تم في هذا الصدد بين خمس منظمات فلسطينية تمهيداً للقاء المصالحة الذي يدعو الرئيس الشاذلي بن جديد لعقده في العاصمة الجزائرية.

الحسن الثاني يستقيل من رئاسة الجامعة العربية

● القليبي: اسرائيل تسعى الى اجبار العرب على طي الملف الفلسطيني ● دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل ● استمرار شجب لقاء الحسن - بيرس ●

● الرباط - نقلت «كونا» عن وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان الملك الحسن الثاني بعث، أمس (الأحد)، برسالة الى الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية يبلغه فيها قراره الاستقالة من منصب رئاسة الجامعة، مبرراً ذلك بأنه لا يريد ان يكون عقبة في طريق عقد قمة عربية في المستقبل القريب.

وعلق المراقبون السياسيون على هذه الخطوة بأنها أول رد فعل على نداء القليبي الهادف الى تسهيل شروط انعقاد القمة التي دعا القليبي، يوم الجمعة الماضي، الى عقدها لبحث الخطوة الخيانية التي أقدم عليها الملك حسن باستقباله شمعون بيرس، رئيس الوزراء على ارض المغرب العربي.

وقال القليبي، في بيان صدر يوم الجمعة الماضي، في تونس، ان بيرس الذي يسعى البعض الى التأكيد بانه رجل يريد الحوار، كشف، بصورة مثيرة، عن رفض اسرائيل لأي حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط وذلك عندما رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وأكد القليبي ان اسرائيل لا تبحث عن تسوية للقضية الفلسطينية وانما تحاول اجبار الدول العربية على طي الملف الفلسطيني بصورة نهائية وان تقبل هذه الدول بالامر الواقع. واضاف قائلاً: انه حيال ذلك «ينبغي على الدول العربية ان تجري مشاورات على اعلى مستوى وفي اقرب وقت من اجل تحديد خط مشترك بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي».

من ناحية اخرى تواصلت ردود الفعل المنددة والشاجبة لخطوة الحسن الثاني الخيانية. ففي الخرطوم دانت الحكومة السودانية بشدة هذه الخطوة. وفي بيروت طالب فرع حركة «فتح»، يوم الخميس الماضي، منظمة التحرير الفلسطينية باغلاق جميع مكاتبها في المغرب فوراً وبالدعوة الى طرد المغرب من جامعة الدول العربية.

وأكد بيان اصدرته حركة «فتح» (فرع لبنان) ان مبادرة الملك المغربي تدخل في اطار الحلول الانهزامية والمنفصلة مع اسرائيل التي رفضها الشعب الفلسطيني مثلما رفض اجراءات الاردن الاخيرة والتي تستهدف استبعاد المنظمة.

وفي طرابلس رفض الرئيس الليبي معمر القذافي، أمس الأول، استقبال مبعوث الملك الحسن الثاني الذي كان من المفروض ان يسلمه رسالة من ملك المغرب. وقال القذافي ان الخيانة لا يمكن ان تكون موضوعاً لمناقشات او لتبادل وجهات النظر.

وفي عدن تباحث الرئيس اليمني حيدر ابو بكر العطاس، هاتفيا يوم الجمعة الماضي، مع الرئيس السوري حافظ الاسد والقذافي بشأن لقاء الملك الحسن الثاني مع شمعون بيرس.

ويذكر ان كلا من اليمن الدمقراطي وسوريا وليبيا دانت بشدة هذا اللقاء. وان دمشق قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.

● احراق صورة الحسن الثاني ●



● متظاهرون أمام السفارة المغربية في بيروت الغربية يحرقون صورة للملك الحسن الثاني، يوم ٧/٢٥، احتجاجاً على لقائه مع شمعون بيرس ● (صورة من و.ص.ف)

رسالة من عرفات الى مبارك

● القاهرة - «كونا» - ذكر هنا، امس (٧/٢٧)، ان رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، بعث برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقالت صحيفة «الأهرام» ان الرسالة السالفة جرى نقلها خلال اجتماع عقد في العاصمة المصرية، يوم ٧/٢٦، وضم مساعد رئيس دائرة الشؤون المصرية في م.ت.ف سعيد كمال ومدير مكتب الرئيس المصري، أسامة الباز.

رسالة من مبارك الى بيرس

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان أنيس منصور، رئيس مجلة «اكتوبر» سابقاً، سيصل الى اسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح الراديو ان أنيس منصور يحمل رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ومما يذكر ان المسؤولين الاسرائيليين يدلون، منذ (٤٨) ساعة، بتصريحات حول «قرب حل النزاع المصري - الاسرائيلي بشأن طابا».

وأشار الجنرال ابراهام تامير، مدير مكتب بيرس ورئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا، يوم السبت ٧/٢٦، في حديث ادلى به لراديو «صوت اسرائيل» الى احتمال عقد قمة بين مبارك وبيرس، خلال الأسابيع القادمة، فور حل النزاع بشأن طابا.

عبد المجيد يجتمع مع سوفير لبحث آخر تطورات مشكلة طابا

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصرية بحث أمس في القاهرة مع ابراهام سوفير، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية، آخر تطورات مشكلة طابا.

وأوضحت الوكالة ان هذا الاجتماع استغرق نحو ساعتين وتناول اجراءات التحكيم في ضوء نتائج المباحثات التي اجراها سوفير مع المسؤولين الاسرائيليين. ووصف سوفير المباحثات بأنها كانت مثمرة.

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان اجتماعاً على مستوى الخبراء سيعقد في اسرائيل خلال الأيام القليلة القادمة بين المفاوضين المصريين والاسرائيليين والامريكيين لتحديد موعد استئناف مفاوضات طابا.

وأفادت انباء وردت، أمس الأول، من واشنطن ان جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، سيقوم خلال وجوده في المنطقة بالتوقيع على اتفاق التحكيم حول طابا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٥ - ٧/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٣٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٢٢٢٧ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٦٩٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٦٣٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٦٢ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٧١٧ ش.ج
● وأسوده	١،٥٨ - ١،٥٩ ش.ج

الملك حسين ينهي زيارته الى دمشق

● عمان - ذكر التلفزيون الاردني ان الملك حسين، عاد، مساء أمس (الاحد)، الى عمان بعد ان انهى زيارة رسمية الى سوريا استغرقت يومين واجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وسبق ان ذكر راديو دمشق ان الرئيس الاسد استأنف، أمس، في قصر الرئاسة في دمشق محادثاته مع الملك حسين في اجتماع ختامي مغلق.

وأوضح الراديو ان المحادثات بين الاسد وبين الملك حسين تناولت مجموعة من المسائل المتعلقة بالاوضاع في المنطقة والتطورات على الساحة العربية وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد رافق الملك حسين في زيارته هذه مروان القاسم، رئيس الديوان الملكي، وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء، وعدنان ابو عودة، وزير البلاط ورجائي المعشر، وزير التموين والصناعة والتجارة، وحنا عودة، وزير المالية ورجائي دجاني، وزير النقل، وحسين القاسم، محافظ البنك المركزي.

ويذكر ان هذه القمة السورية - الاردنية الرابعة منذ مطلع هذا العام.

مصرع ثلاثة اشخاص خلال الانتخابات في تايلاند

● بانكوك - و.ص.ف - ذكر البوليس في بانكوك ان ثلاثة مواطنين لقوا مصرعهم في جنوب تايلاند خلال احداث العنف التي رافقت الانتخابات التشريعية يوم أمس (٧/٢٧).

وتردد في العاصمة التايلاندية ان مصرع هؤلاء الأشخاص الثلاثة يضاف الى مقتل تسعة من رجال السياسة والمشرفين على سير الانتخابات خلال الحملة الانتخابية على مدى شهرين.

حبش يطالب قيادة م.ت.ف بقطع علاقاتها مع المغرب

● دمشق - «كونا» - دعا أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الدكتور جورج حبش، الزعماء العرب الى رفض استقبال مبعوثي الملك المغربي الحسن الثاني الذين يستعدون لزيارة العواصم العربية لشرح نتائج محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيرس.

وطالب حبش، في مؤتمر صحفي عقده هنا أمس، الدول العربية بممارسة كل الضغوط والتحركات الرامية الى دفع قيادة منظمة التحرير لقطع صلاتها وعلاقاتها مع المغرب وسحب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة المغربية والعمل دون ابطاء من أجل تجاوز حالة الشلل والاستسلام التي تعيشها المنظمة وذلك بالمبادرة فوراً لالغاء اتفاق عمان وفتح باب الحوار الوطني الشامل لاستعادة وحدة منظمة التحرير على اسس سياسية وتنظيمية ثابتة وراسخة في عدائها للتحالف المعادي ولمشاريعه ومخططاته وبما يؤدي الى استعادة دورها الطبيعي.

ودعا حبش الى احياء «الجبهة القومية للصمود والتصدي»، التي تضم ليبيا والجزائر وسوريا واليمن الدمقراطي ومنظمة التحرير، للاضطلاع بمسؤولياتها.

الشوا يؤجل عودته الى غزة بسبب اتساع موجة السخط الشعبي ضده

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس نقلاً عن مسؤول كبير في «الادارة المدنية» أن رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة المعزول والموجود حالياً في الاردن، أجل على ما يبدو عودته الى غزة بسبب الغضب الشعبي الذي أثارته تصريحاته الاخيرة في الاردن.

وأوضح المسؤول ان الشوا كان من المنتظر ان يعود صباح أمس الى غزة الا ان اتساع موجة السخط الشعبي عليه اضطرته الى تأجيل عودته.

واشارت هآرتس الى انه جرى، أمس الاول، ضبط مناشير اخرى تدين الشوا والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، وتصفهم بالخونة. وذكرت انه في اعقاب محاولة احراق مصانع عائلة الشوا في غزة قررت سلطات الاحتلال تعزيز الحراسة على المنطقة التي تقع عليها هذه المصانع.

ص.ب ١٠٤

الفرق الرياضية في أم الفحم، الى أين ؟

● يبلغ عدد سكان مدينة ام الفحم خمسة وعشرين ألف نسمة ويوجد فيها أربع فرق رياضية وهي «هبوعيل» و«مكابي» و«شمشون» و«الأهلي». في الموسم الرياضي الماضي لعبت جميع هذه الفرق خارج ملعبها وبعيدة عن جمهورها لعدم وجود ملعب قانوني في المدينة. مما ساهم في عدم صعود فريق «هبوعيل» الى مرتبة أعلى. هذا زيادة على المصاريف الباهظة التي تكبدها اللاعبون وجمهور المؤيدين الذين رافقوا الفرق الى اللعب خارج المدينة. وهنا يثار السؤال: من المقصر في تجهيز الملعب؟ ففي السنة الماضية أعلنت البلدية عن استعدادها للمساهمة بمبلغ ثلاثة آلاف دولار رغم الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها شرط ان تساهم الهستدروت بمبلغ مساوٍ على الأقل. ولكن رد الهستدروت كان الرفض. ومن المعروف ان الهستدروت تقوم بتمويل اساسي لجميع الملاعب الرياضية على اختلاف أنواعها وبرك السباحة في الوسط اليهودي ولكن عندما يصل الأمر الى الوسط العربي، يكون الرد: «لا يوجد ميزانيات» والرفض لا يأتي من الهستدروت فقط بل من الوزارات. أيضاً، ففي كل مرة يزور ام الفحم وزير او رئيس الدولة او اعضاء لجنة برلمانية تثار المشكلة بكل حدتها أمامهم وطبعا يعدون بالعمل على تخصيص جزء من الميزانيات المطلوبة للمشروع: ومن هؤلاء كان الوزير قابتيسمان والى الآن لم تحل المشكلة وها نحن نقترب من الموسم الرياضي الجديد ولا يوجد ملعب كرة قدم جاهز وقد لا يسعني الا التوجه الى جميع الفرق الرياضية ومؤيديها في ام الفحم بالسؤال: لماذا كل هذا السكوت المعيب؟ لماذا لا تتوجهون بكل جدية ومثابرة الى الهستدروت ومؤسساتها؟ لماذا لا تتوجهون الى لجنة العمال المعينة والتي تسر الهستدروت على إبقائها والامتناع عن الانتخابات لمجلس العمال؟ لماذا لا توقعون على العرائض؟

فمن المعروف ان هناك بعض العناصر الخبيثة، وبقصد مسبق، تحاول أن توجه اصبع الاتهام الى البلدية واتهامها بالتقصير وذلك لغاية في نفس هذه العناصر وتجاهل مقصود لتقصير الهستدروت وجميع الوزارات المختصة والمقصرة عن القيام بواجبها تجاه الفرق العربية. إن بلدية ام الفحم كانت ولا تزال مستعدة رغما عن الظروف الصعبة للمساهمة في إصلاح ملعب كرة القدم البلدي، وعلى الهستدروت ان تقوم بواجبها أيضا وتقدم حصتها وهذه ليست منة انما حق لنا.

● محمد يوسف محاجنة ـ (أم الفحم) ●

سقطت جميع الاقنعة:

حزبنا وجبهتنا هما ممثل الجماهير العربية في هذه البلاد

(نص الكلمة التي القاها رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، في افتتاح المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث يوم الجمعة ٨٦/٧/٢٥).

● انه لمن دواعي سرورنا وفخرنا واعتزازنا ان ينعقد مؤتمركم العاشر في مدينة ام الفحم، هذه البقعة من وطنكم التي كانت الاولى التي انتزعت حقها بلقب مدينة منذ قيام الدولة. ولم تسلم يوما واحدا من المؤامرات التي تحيكها السلطات ضدها لخنقها وتيئيس أهلها. كما لم تسلم من الاعيب بعض الفئات الرجعية التي ترعرعت في مزارع الحركة الصهيونية وتآمرت معها ضد مصالح شعبنا قبل قيام الدولة وبعده مرورا بايام الحكم العسكري البغيض وحتى يومنا هذا. لكن مدينتكم، ام الفحم، بقيت كما عهدتموها قلعة وطنية شامخة ترفع راية النضال وتتصدى للعنصرية وللتمييز وتحطم كل المؤامرات، بل انها حطمت وما زالت تحطم الرؤوس الخائنة التي تقف امام تحقيق مصالح شعبنا وجماهيرنا.

وهذه المدينة تشكل نموذجا حيا لما يجري لشعبنا الفلسطيني كله من هدم بيوتنا وسحب الارض من تحت اقدامنا وتهديد مجرد وجودنا، لكننا صامدون صمود جبال أم الفحم وزيتونها وصخورها. ولن تستطيع اية قوة مهما كانت ان تفسخ الرباط المقدس والابدي بيننا وبين أرضنا الحبيبة. ولن يستطيع أحد تيئيسنا وترحيلنا لاننا صممنا: «لا لاجيء واحد بعد اليوم» وأعلنا إصرارنا على حقنا بالمساواة وانتزاع الحقوق الكاملة كسلطات محلية وكجماهير فلسطينية. واننا نرفض رفضا قاطعا اية مسيرة نحو «ابرتهايد» جديد يقام في اسرائيل فنحن لسنا اقل شجاعة ووعيا من اخوتنا الافارقة في محاربة اي شكل من اشكال العنصرية.

لقد اثبت شعبنا طيلة مسيرته النضالية القاسية انه قادر على انتزاع حقوقه خاصة وان لديه هذه النوعية من القيادة الحكيمة والمجربة المتمثلة في الحزب الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لقد ثبت امام الصديق والعدو بأن الجبهة هي الممثل الحقيقي بل الوحيد لكافة قطاعات شعبنا الوطنية في اسرائيل. ولن تستطيع اية فئة لن تخدع هذا الشعب مهما اثارت من ضوضاء وتلونت بالوان براقة ظاهرها فلسطيني وباطنها امريكي. وقد اثبت الحزب «والجبهة» حرصهما على تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة لا عن طريق حسني والحسن والحسين ولا عن طريق بقايا الاقطاع والافندية من «ستايرة» الحركة التقدمية.

لقد كشفت الحركة التقدمية عما في باطنها في الايام الاخيرة خلال زيارة بيرس للمغرب ولقائه مع الحسن الثاني. وخلال المؤتمر الثالث حول القضية الفلسطينية الذي عقدته الامم المتحدة في فيينا مؤخرا وكان لنا شرف الاشتراك الفعال والاساسي فيه.

لقد سقط القناع عن «المتكديمة» بعد ان سقط رئيسها اوري افنيري في الخطاب الذي القاه امام المؤتمر.. ليفهم هؤلاء بان طريق السلام هو بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بالحياة وباقامة دولته المستقلة ـ لا بقيادة روابط القرى طبعا ـ انما بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان الشبيبة الشيوعية هي الدرع الواقي ليس فقط للحزب الشيوعي بل لكل قلاعنا الجبهوية ولكل بلدياتنا ومجالسنا المحلية المناضلة وهذا ما اثبتته تجربتنا في ام الفحم.

والشبيبة الشيوعية هي املنا في استمرارية النضال وليس لشبابنا وشاباتنا اي بديل لها ولا غنى عنها. وبهذه المناسبة اهيب بجميع الشباب والشابات في قرانا ومدننا الارتقاء الى مستوى المسؤولية والانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

ارحب بكم في بلدكم وبين اهلكم واحييكم باسمي وباسم اعضاء الائتلاف الدمقراطي في البلدية وباسم جماهير ام الفحم وفئاته التقدمية والوطنية.

اتمنى لكم مؤتمرا ناجحا وابحاثا موفقة، دمتم ذخرا في الدفاع عن المسحوقين وحقهم في الحياة.

● عاش مؤتمركم العاشر
● عاشت الشبيبة الشيوعية
● عاش الحزب الشيوعي
● عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة مرور ٣٠ يوماً على قتل العاملة الاجتماعية إيمي ليفين:

يوم دراسي حول سبل مواجهة العنف في المجتمع الاسرائيلي

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام غدا، الثلاثاء (٨٦/٧/٢٩)، يوم دراسي حول موضوع «سبل مواجهة العنف في العائلة وفي المجتمع الاسرائيلي» وذلك بمناسبة مرور (٣٠) يوما على مقتل العاملة الاجتماعية إيمي ليفين من «مجدال هعيمق» اقرب الناصرة).

وقد بادر الى تنظيم هذا اليوم الدراسي اتحاد العاملين الاجتماعيين في اسرائيل بالاشتراك مع وزارة العمل والرفاه ومجلس مجدال هعيمق المحلي وكلية الشؤون الاجتماعية في جامعة حيفا وسيشارك فيه عدد من القضاة واعضاء الكنيست والعاملين الاجتماعيين وضباط الشرطة ورجال السلك الاكاديمي وسيقام اليوم الدراسي في المركز الجماهيري في مجدال هعيمق ويستمر من العاشرة صباحا حتى الرابعة والنصف من بعد الظهر.

ويذكر ان ايمي ليفين راحت ضحية شجار عائلي في البلدة بعد ان حاولت التدخل لمنع رجل من قتل زوجته فاعتدى عليها بالسكين وطعنها عدة طعنات قاتلة. وقد اثار هذا الحادث موجة استنكار واسعة في البلاد عبر العاملون الاجتماعيون والجماهيريون خلالها عن قلقهم من تزايد الاعتداءات عليهم في اثناء قيامهم بواجبهم، مما يعكس تفاقم الازمة الاجتماعية في اسرائيل.

قرارات المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية

● القرارات اذانة للمخططات العدوانية الامريكية ولحكام اسرائيل ● ادانة للاحتلال والعدوان الذي يمنع السلام ● ادانة للنشاط التخريبي الذي تمارسه «الحركة التقدمية» ● تضامن مع عرب الكمانة ومع كفاح العاملين والشغيلة ●



● منصة رئاسة أعمال مؤتمر منطقة عكا الحزبية الثامن في يومه الثاني ـ قاعة نادي الصداقة في عكا ● (خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عشرات التحيات كانت وصلت الى المؤتمر الثامن لمنطقة عكا الحزبية، ومنها تحيات من فروع الجبهات الدمقراطية في المنطقة، ومن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ومن لجنة المبادرة الدرزية ومن رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين، ومن شباب الجبهة في المنطقة ومن فرق رياضية ومسرحية وطلابية ونسائية ومن عمال وعاملات في مصانع المنطقة ومن فرق للرقص والغناء والأناشيد الشعبية وغيرها.

هذا واتخذ المؤتمر في ختام أعماله عدداً من القرارات ومن بينها:

● يرى المؤتمر ان السياسة العدوانية التي تمارسها ادارة ريغن، هي مصدر الأخطار الجدية التي تهدد السلام وحرية الشعوب في منطقتنا، وان ارتباط حكام اسرائيل بهذه السياسة عن طريق التحالف الاستراتيجي وبرنامج حرب النجوم واقامة محطة اذاعة، تتعارض جميعها ومصالح الشعب الحقيقية في اسرائيل وفي المنطقة. ويقدر المؤتمر عاليا الدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي وقوى السلام والاشتراكية للجم العدوان ونصرة كفاح الشعوب ومن اجل السلام والتقدم.

● يرى المؤتمر في استمرار الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧ وفي العدوان على لبنان واحتلال جزء من أراضيه، الى جانب المخططات الامبريالية الامريكية ـ انها السبب في انعدام السلام في منطقتنا وفي استمرار التوتر الدائم. ويدعو المؤتمر الى تشديد الكفاح اليهودي العربي من اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ وما بعده ولتحقيق السلام العادل والشامل الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● يحيي المؤتمر الشعب الفلسطيني ويعلن تضامنه معه في الكفاح لانهاء الاحتلال، ويدعو فصائل الثورة الفلسطينية الى الوحدة الفورية إزاء الأخطار المحدقة. وينظر المؤتمر بعين الرضا الى ما حققته الوحدة الكفاحية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل، في تصديها لسياسة التمييز والاضطهاد وسلب الأرض وخنق التطور، ويحيي المؤتمر أطر هذه الوحدة ويدعو الى تقوية فروع الجبهة والسعي لبناء اوسع قاعدة ممكنة للتعاون مع كل من هو مستعد، حول اهداف عادلة لجماهير المواطنين العرب، ولمحاربة وعزل النشاط الانقسامي التخريبي الذي تمارسه «الحركة التقدمية» لتفسيخ الصفوف والتحريض المسموم ضد الحزب الشيوعي والجبهة.

● يعلن المؤتمر تضامنه مع السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها القطرية، ويعلن تضامنه مع عرب السواعد ـ الكمانة الذين يتعرضون لعملية هدم البيوت. ويعلن تضامنه مع فئات العاملين والشغيلة ضد الهجوم الحكومي على مستوى معيشتهم. كما يعلن المؤتمر تضامنه مع الشباب العربي الدرزي الرافض للخدمة العسكرية، ويحيي لجنة المبادرة الدرزية.

● يحيي المؤتمر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وكتلتي الجبهة في الهستدروت والكنيست وصحف حزبنا ومجلة الشبيبة.

صورة من مخيم الاحداث التابع لنادي الروم الارثوذكسي في الناصرة

* فلتبقَ الضحكة للأطفال *

■ تحرير: ابتهاج حلو ■

● صادف يوم الخميس الماضي ١٩٨٦/٧/١٧، العرس الشعبي الذي اقيم في اطار المخيم الصيفي لنادي مركز الأحداث الأرثوذكسي في المدينة.. عرس فلسطيني بكل معنى الكلمة. يستقبلك عند دخولك الساحة (مكان العرس)، أهل العريس (من الأطفال) بأيديهم الفضة التي تحمل فنجان القهوة السادة ومرورا بجانب خيمة الغسل (حمام العريس) حتى تصل للمكان المخصص لجلوس الأهالي: صيحات الأولاد والبنات تملأ الدنيا فرحا وسعادة. الاطفال مقسمون الى ١١ فرقة كل حسب جيله. جالسون قبالتنا على المدرج المخصص لهم مع المرشدين، هرج ومرج حتى تحس من خلال سماعك صراخهم الجميل انهم يريدون ان يشقوا بصوتهم عنان السماء.. خاصة عندما يبدأون بانشاد نشيد المخيم الذي أعدت كلماته خصيصاً هذا العام سناء غريب :

«فلتبق الضحكة للأطفال
فليبق البيدر للمنجل
فلنبن فوق الأرض تلال
تحكي عن زند لا يكل
أهلا بالأيام الحلوة
أهلا بمخيمنا الغالي
مخيم مركز الأحداث
كل سنة والله على بالي
احنا عم نرمز للأولاد
في بلاد العالم هللي بعاد
بدهن يعيشوا بحرية
بلا حروب واضطهاد
راح نعمل اشكال والوان
ونفرجي على مواهبنا
في سنة الطفل العالمي
شو عم نعطيه لبلدنا»

هكذا استقبل اشبال مخيم مركز الاحداث اهاليهم، وحقيقة أن «الحكي مش مثل الشوف».

وتبدأ مراسيم العرس بفتاة تسير مع صديقاتها في الحارة فيصادفن ابن الجيران ويعجب بها ويطلب من والدته خطبتها له.. وتتم الخطوبة ثم ينتقلون بنا الى مراسيم الاعداد لحفل العرس فيوزع الاشبال (اهل العريس) الدعوة على الجمهور (الاهالي) التي تدعو لحضور حفل الاكليل ومن ثم ينتقلون الى اتمام الفرح، فيرسلون الحناء الى العروسة وفي الطريق لبيتها يرقصون «بسدر» الحناء الذي تحمله النسوة فوق رؤوسهن. ثم يعودون لاقامة حفلة «الزيانة» التي بنهايتها يقومون بحلاقة ذقن العريس. وفي اليوم «التالي» يعزم العريس «للغسل» في بيت احد الاصدقاء. وبعده تقام الزفة مع الحداي و«السحجة» الشعبية في الطريق المؤدي الى بيت العريس. وخلال الطريق طبعا يقوم الجيران برش «الملبس» فوق رأس العريس ومرافقيه.. بعد الزفة تنتقل النساء وبعض الرجال لجلب العروس وقبل خروجها من بيت اهلها تقوم النساء «بتنقيطها» ببعض النقود. ثم ينتقلن الى حفل الاكليل حيث تمت مراسيم الزواج هناك. وزغردت ام العريس وام العروس. ويوزعون على الأشبال الحلوى التي تفرح قلوبهم ومعدتهم.

هذه صورة واحدة فقط من برامج مخيم الاحداث الارثوذكسي.. الذي يدعو اشباله للمبيت في المخيم مرة واحدة في الاسبوع مع تحضير برنامج جميل في كل مرة ويفتح المجال للأهالي ايضا للتعرف على برامج المخيم وعلى مواهب اطفالهم وحرص مربيهم الدؤوب.

من ٧/٤ ـ ٨٦/٧/٢٥ ـ يقضي الاطفال ثلاثة اسابيع من اجمل ايام عمرهم، يذهبون خمسة ايام للمخيم (السبت والاحد عطلة) لقضاء وقتهم في المرح واللعب والسعادة. المشرفون على اقامة هذا المخيم حرصوا كل الحرص من اجل ان يكون مخيم هذا العام اجمل من كل عام. ويقول الاستاذ مبدأ ميلاد المسؤول عن هذا المخيم «هدفنا ليس تجاريا ابدا.. انما محاولة منا لاعطاء اكثر ما يمكن من طاقتنا من اجل اطفالنا.. فالمخيم يجعلهم في جو المدرسة لكن بدون دراسة وامتحانات، انما امتحانات ترفيهية مسلية وغنية وممتعة وتعينهم على التطور وتفتح الذهن. فالمرشدون في هذا المشروع متخصصون في هذا المجال سواء كان ذلك من مرشدي الرياضة او الموسيقى او السباحة او الاشغال. ومن المؤسف اننا لم نستطيع استقبال اطفال اكثر من العدد المخصص (٣١٥ فتى وفتاة).

برامج المخيم مسلية وغنية بالفعل، فهناك برنامج اعد خصيصاً ووزع للأطفال والأهالي، ثلاث مرات في الأسبوع سباحة. كل مرة ثلاث ساعات. المقصود هنا تعليم الاطفال السباحة. وقد لاقى هذا البند بشكل خاص رد فعل ايجابيا. فحسب الاحصائيات التي اجراها نادي الاحداث تبين ان هناك ٨٠٪ من الاطفال يجيدون السباحة الصحيحة بعد نهاية المخيم. وحسب قول الاستاذ ميلاد وان هذا ضروري خاصة واننا نسمع كثيرا عن حوادث الغرق التي غالبيتها تتم عن جهل في السباحة الصحيحة. وتقام رحلة مرة واحدة في الاسبوع بحضور مرافق لاعطاء المعلومات الصحيحة وغير المزيفة عن كل منطقة ومنطقة في وطننا، طبعاً بالاضافة الى التمارين الرياضية اليومية، والاشغال اليدوية والرسم والموسيقى التي بواسطتها استطاع مرشدو المخيم كشف العديد من المواهب المكبوتة.

تخرج من مركز المخيم وقلبك يشع بالسعادة. لكن فكرك مع هذا قلق جداً.. صحيح انه عمل ضخم وجبار اقيم في مخيم نادي الاحداث. وصحيح انه يوجد في المدينة مخيمان آخران، لكن ما مصير اولئك الاطفال الذين يلعبون في الشوارع وحياتهم في خطر ولا يقدرون على المشاركة في المخيم ؟ وما هو مصير اولئك الاطفال الذين يعملون في العطلة الصيفية في المستوطنات المجاورة بالأعمال السوداء وبأبشع ظروف الاستغلال وبأبخس ثمن ؟ وما هو مصير اولئك الاطفال ابناء الـ ١٢ عاماً في قرية مثل عين ماهل مثلاً، الذين يعملون ١٢ ساعة يومياً ويحصلون على ٦ شواقل جديدة فقط !! بل كيف سيقضي، حتى الاطفال المشاركون في هذا المخيم بقية عطلتهم الصيفية بعد انتهاء المخيم ؟

أين انت يا وزارة المعارف ؟ ويا وزارة الداخلية ؟ وأين انت يا حكومة ؟ ماذا كان رأيكم لو أن هؤلاء الاطفال ليسوا عرباً ؟!!!

بلدية الناصرة تنظم مخيما ثانيا للاحداث المكفوفين

* المخيم يفتتح غدا الاثنين ويستمر حتى ٨٦/٨/٢ في الطابغة على شاطيء بحيرة طبريا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ للسنة الثانية على التوالي ينظم قسم العمل والرفاه التابع لبلدية الناصرة مخيما للاحداث المكفوفين في المدينة والقرى المجاورة وذلك في منطقة الطابغة على شاطيء بحيرة طبريا.

ويفتتح المخيم، اليوم، الاثنين (٧/٢٨) ويستمر حتى ٨٦/٨/٢. ويشارك فيه خمسون حدثا من الجنسين من جيل (٨) سنوات وحتى (١٧) عاما.

وقد اقيمت لجنة مركزة لهذا المخيم مؤلفة من عضوي لجنة المكفوفين، رفيق ابو خضرة وكامل غانم، والخبيرة بارشاد المكفوفين، ناهدة صليح، ويركزها العامل الجماهيري، حسني عابد. واصدرت اللجنة بيانا صحفيا اعلنت فيه ان الهدف من المخيم هو تنشيط الاحداث المكفوفين خلال العطلة الصيفية واكسابهم خبرات جديدة. وانه يتضمن برنامج العاب رياضية والعاب تسلية ورحلات سير على الاقدام وبرنامج سباحة واشغال ومحاضرات طبية واجتماعية ورحلة خارج المنطقة ليوم كامل.

كما اعلن البيان ان كادرا متطوعا مؤلفا من عشر مرشدات سيقوم برعاية المكفوفين في المخيم بضمنهن مساعدات متخصصات وسيدات من حركة النساء الدمقراطيات وبعض اولياء الامور، واشادت اللجنة بكل من ساهم في دعم المخيم ماليا ومعنويا مثل كشافة الصداقة والجمعية المسيحية العالمية واللجنة الجديدة لمساعدة المكفوفين وشركتي الباصات العربيتين في الناصرة.

ودعت اللجنة الجمهور الى زيارة المخيم في ساعات الظهر من يوم الاربعاء ٧/٣٠.

ويذكر ان بلدية الناصرة تتبنى هذا المخيم وتوفر له كافة احتياجاته وترفق معه سيارة خلال كل ايام المخيم اضافة الى التأمين الشامل للمشاركين فيه.

مخيم العمل التطوعي الثالث في طرعان (٢١ ـ ١٩٨٦/٨/٢٣)

طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر ـ اصدرت اللجنة العامة للعمل التطوعي في طرعان بيانا الى الاهالي تحت عنوان: «يدا بيد ـ نبني ونعمر قريتنا الحبيبة. كل الجهود والطاقات لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث ٢١ـ ١٩٨٦/٨/٢٣».

وقد اطلعت اللجنة في بيانها الاهالي على نشاطاتها تحضيرا للمخيم ومشاريعه وناشدتهم ـ « على الرغم من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعانيها جماهيرنا ومجالسنا المحلية وبسبب هذه الاوضاع بالذات وردا عليها وعلى سياسة التمييز ضدنا كعرب، تزداد اهمية مخيمات العمل التطوعي وانجازاتها العمرانية والاجتماعية وضرورة المحافظة على هذا التقليد الكفاحي. من هذا المنطلق نناشدكم افرادا وجماعات ومنظمات دمقراطية ولجانا خيرية وشعبية ان تقرروا بموضوعية ما ترونه ضروريا وواقعيا من المشاريع واتصلوا بلجنة التخطيط واللجنة المركزة واطرحوا استعداداتكم انتم ايضا في الدعم المادي والمعنوي والقوى العاملة والمعدات الخفيفة والثقيلة من اجل تنفيذ هذه المشاريع».

ويذكر ان لجنة العمل التطوعي في القرية تعمل بالتعاون الكامل مع المجلس المحلي.

«يخلق من الشبه أربعين»

● الأول من اليسار في الصورة التي نشرت في «الاتحاد» امس (٧/٢٧) هو المحامي توفيق ابو احمد احد المحامين الذين رافعوا عن المعتقلين من ابناء عرب الزبيدات وليس المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية كما ورد، خطأً في كلام الصورة. ولذا اقتضى التنويه.

وفاة شاب في حادث طرق مروع

■ كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كفرياسيف والقرى المجاورة جثمان المأسوف على شبابه نمر شلبي (من سيلان سابقاً بالقرب من حرفيش في الجليل الاعلى) الى مثواه الاخير يوم الجمعة الماضي.

وقد توفي الفقيد في حادث طرق مروع مساء الخميس الماضي، وقد خلف وراءه زوجة وستة اطفال، وتميز الفقيد بطيب الخلق وبموقفه السياسي الوطني.

ويتقدم أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة في الفرع الموحد بأحر التعازي الى والدته وأخيه وزوجته والى عموم العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.



● لقطتان مصورتان من النشاطات التي قام بها الأطفال في مخيمهم ● (خاصتان بـ «الاتحاد»)

تهريب مخدرات وسرقات يقوم بها ضباط في الجيش وفي الحرس المدني

■ إثنان من متطوعي «الحرس المدني» متهمان بأعمال سرقة عديدة ■

● تل أبيب ـ اصدرت محكمة الصلح في تل أبيب يوم (٧/٢٢) قرارها اطلاق سراح اثنين من افراد الشرطة بالكفالة كانا اعتقلا بتهمة السرقة.

وكان الشرطيان، مئير بصراوي (٢٨) عاماً من «كريات اونو» وشاي كليف (٢٣) عاماً من «كيرأونو» تطوعا للخدمة في «الحرس المدني». وفي يوم (٢٠) تموز الجاري لاحظت احدى مواطنات تل أبيب احد الشرطيين يخرج من سيارتها الخاصة ليدخل الى سيارة الشرطة التي كانت في انتظاره فاستدعت الشرطة وبعد التحقيق تبين ان المتطوعين المذكورين قاما بسرقة محتويات سيارة المواطنة المذكورة، واعترف بصراوي، بعد ذلك بتنفيذ (٢٤)، عملية سرقة مشابهة واعترف زميله، شاي، بعشر عمليات.

■ ضباط في الجيش الاسرائيلي متهمون بتهريب المخدرات من لبنان ■

● حيفا ـ أرجأت المحكمة العسكرية في حيفا يوم (٧/٢٣) اصدار حكمها بحق الضابط شمعون ربيبو من صفد المتهم بتهريب المخدرات من لبنان.

ويذكر ان شمعون ربيبو (وهو برتبة مساعد اول) اعترف بتهريب مئات الغرامات من الهيروين وعشرات الكيلو غرامات من الحشيش من لبنان بمشاركة المقدم لايبو، وكانت الشرطة اعتقلت قبل ذلك عدداً من الضباط الذين كانت لهم علاقة بهذه الفضيحة.

■ ضباط في الجيش يسرقون الطعام من معسكراتهم ليطعموا أولادهم ! ■

● اللد ـ أصدرت المحكمة العسكرية التابعة لسلاح الجو مؤخراً احكامها بالسجن الفعلي وتخفيض الرتب العسكرية بحق عدد من الضباط والجنود في الجيش المتهمين بسرقة المواد الغذائية من المعسكرات التي يخدمون فيها.

ويذكر ان المحكمة حكمت على بوزام ميمون، وهو برتبة مساعد اول، بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ وتخفيض رتبته الى نفر وكذلك على بروسير حزوت (مساعد) بالسجن لمدة خمسة أشهر اثنان منها سجناً فعلياً وتخفيض رتبته الى نفر. وأجلت المحكمة النظر في قضية المساعد شلومو برزاني والمدنيين كورتيجارو وباروخ شمعون والسائق ايلي كحيلة حتى موعد آخر.

وادعى حزوت في أثناء المحاكمة انه يخدم في الجيش الدائم منذ تسع سنين في سلاح الجو وان الراتب الذي يتقاضاه لا يتعدى الـ (٦٣٠) ش.ج ـ وهذا لا يكفي لاعالة عائلته المؤلفة من ستة انفار بالاضافة الى والديه اللذين يعيشان معه في البيت نفسه، مما اضطره الى ان يأخذ من حين لآخر بعض المواد الغذائية من مطعم الجيش.

ويذكر انه ازدادت في الآونة الأخيرة سرقات المواد الغذائية من المعسكرات.

لجنة المبادرة الدرزية تتبنى عرض مسرحية «الفخ» لهادي زاهر

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ أبدت لجنة المبادرة الدرزية استعدادها لتبني مسرحية «الفخ» التي كتبها هادي زاهر وتعالج موضوع التجنيد الاجباري.

وسوف تسعى اللجنة لايجاد السبل والاطارات المناسبة لعرض هذه المسرحية في القرى العربية الدرزية.

كما رحبت اللجنة بعرض مسرحيتين اخريين تعالجان الموضوع نفسه وهما «مشوه حرب» لمسرح الناصرة البلدي و«ثورة على التنويم المغناطيسي» لمسرح الغربال الشفاعمري.

عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري يطالب البلدية باعفاء مواطن معوز من الضرائب البلدية

● عكا ـ لمراسل خاص ـ بعث عضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري برسالة الى ادارة البلدية يطالب فيها يبحث موضوع اعفاء المواطن رفائيل فحيمة من دفع ضرائب البلدية بمبلغ (١٢٩٠٣) ش.ج. وجاء في الرسالة : بعد فحص الموضوع تبين ان المواطن المذكور وهو مشوه حرب معترف به بنسبة (٥٠٪) منذ عام ١٩٧٣ ويعيش بعيداً عن زوجته وولديه وملزم بدفع مخصصات نفقة لها بمبلغ (١٢٠) ش.ج. شهرياً، بناء على قرار المحكمة بذلك، في الوقت الذي يتقاضى فيه المواطن مخصصات عجز بمبلغ (٢٩٣) ش.ج (حسب كشف معاش حزيران العام ١٩٨٦) وبحوزته مستندات عن مطالبته مكتب العمل في عكا لتوفير مكان عمل له منذ شهر تموز (٨٥) وحتى حزيران (٨٦). لكن بسبب عمره (٥٦) عاما ووضعه الصحي لم يقبله اي مكان عمل. وهو، اليوم، يعيش في بيت لا يصلح لسكنى بني البشر بل انه اقرب ما يكون الى الاسطبل.

وعبر خوري عن استهجانه من رفض البلدية طلب الاعفاء من دفع الضرائب الذي كان تقدم به هذا المواطن الذي لا يملك ما يأكل وهو يهيم في الشوارع في حالة يائسة جداً.

وطالب خوري بأن تبت البلدية في طلبه هذا وتمنح الاعفاء للمواطن المذكور حتى انعقاد جلسة البلدية القريبة القادمة.

الشبيبة الشيوعية في قطاع كفرياسيف تتضامن مع أهالي عرب الزبيدات

● كفرياسيف ـ لمراسل خاص ـ قام وفد كبير من أعضاء الشبيبة الشيوعية في قرى قطاع كفرياسيف (أبوسنان والمكر وجديدة وكفرياسيف ويركا ودتون)، يوم أمس الأول السبت ٨٦/٧/٢٦، بزيارة تضامنية الى قرية عرب الزبيدات، التي تعرضت لحملة سلطوية بائسة هدفت الى هدم بيوت القرية وارهاب سكانها.

واستمع أعضاء الوفد الى شرح واف من الأهالي عن الأحداث في القرية وعن مخططات السلطة الهمجية.

وتحدث، باسم الوفد سكرتير قطاع كفرياسيف للشبيبة، مليح نصرة، الذي أعلن تضامن الشبيبة الشيوعية التام مع مواطني عرب الزبيدات وأشاد بوحدتهم وصمودهم.

ومن الجدير بالذكر أن وفود التضامن ما زالت تتدفق الى قرية عرب الزبيدات من مختلف قرانا ومدننا وهيئاتنا الشعبية والوطنية لتعبر عن وقوفها الى جانب الأهالي واستنكارها للفعلة السلطوية الهمجية.

أريحا: كل الأهالي مشتبه بهم..!



● من مشاهد عمليات الاحتجاز العشوائية، التي قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي بين أوساط أهالي أريحا، شيباً وشباناً، يوم الخميس الماضي إثر العملية الفدائية، التي أسفرت عن جرح ثلاثة عشر اسرائيلياً ● (صورة خاصة)

هكذا يغتالون مناهضي النظام في تشيلي

● مونتيفيديو ـ «ادن» ـ في مقابلة مع صحيفة «ريخا» الصادرة يوم ٢٦/٧ في الاورغواي، قالت فيرونيكا دينيغري، والدة الشاب رودريغو روخاس ان جنود نظام بينوشيت صبوا على ولدي البترين ثم اشعلوا فيه النار»!

وصرحت دينيغري للصحيفة بان الجنود ضربوا ولدها بصورة وحشية والقوا به في احد الخنادق الواقعة على بعد عدة كيلومترات من مكان الجريمة.

اتساع حملة التنكيل وفرض الاقامات الاجبارية ضد سكان المناطق المحتلة

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال، ممثلة بالجنرال ايهود براك، قائد المنطقة الوسطى للجيش، إصدار «الفرمانات» العسكرية القمعية، التي تنتهك حقوق الانسان والمواطنين وتقيد تحركاتهم وتعرقل نشاطاتهم.

وتتمثل هذه الممارسات بفرض الاقامات الاجبارية واغلاق النوادي والمؤسسات وملاحقة المواطنين.

ففي ٨٦/٧/٢١، تلقى الصحفي حمدي فراج، من مخيم الدهيشة، الذي يعمل في صحيفة «الميثاق»، أمرا بالاقامة الاجبارية يمنعه من مغادرة المخيم واثبات وجوده، يوميا، في مركز شرطة بيت لحم. وذلك لمدة ستة شهور. ويذكر أن الصحفي فراج كان خضع لأوامر اقامة اجبارية لمدة سنتين، منذ العام ٨٣، واعتقل ١١ شهرا في العام ٨٥. وتلقى الطالب نبيل صالح جغال، الخميس ٧/٢٤، أمرا مماثلا يمنعه من مغادرة بلدته أبو ديس ويلزمه باثبات وجوده مرة في الاسبوع في مركز شرطة بيت لحم.

كما أصدر ايهود براك أمس، أمرا أخر يقضي باغلاق مقر جمعية الاتحاد النسائي العربي، في القدس، لمدة ٢٤ ساعة، وذلك لمنع اقامة حفل تأبين بمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد خالد نزال، الذي اغتالته أيدي الغدر في أثينا. وقد ألصق أمر الاغلاق على باب مقر الجمعية.

كذلك جرت عملية ملاحقة للمواطنين بالقرب من نادي الموظفين ومسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة. وتجدر الاشارة إلى أن أوامر الاقامة الاجبارية في الفترة الاخيرة، شملت حتى الأن، صحفيين ونقابيين وطلاب جامعات وشخصيات أخرى في منطقة بيت لحم ـ بيت ساحور ومخيم الدهيشة وأبو ديس وبيت لحم نفسها.

لقاءات الحسن الثاني مع حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ منذ أربعة عشر عاماً وملك المغرب، الحسن الثاني، يعقد اللقاء تلو اللقاء مع حكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، ومع زعماء الحركة الصهيونية العالمية. وفيما يلي قائمة بهذه اللقاءات، التي لن يكون آخرها حسبما تؤكد الانباء «لقاء افران» مع رئيس الوزراء شمعون بيرس، وفقا لما اذاعه راديو دمشق:

● عام ١٩٧٢ ـ لقاء مع ناحوم غولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي.
● عام ١٩٧٤ ـ لقاء مع قادة اسرائيليين من اصل مغربي.
● عام ١٩٧٦ (شهر تشرين الأول) ـ لقاء مع رئيس الوزراء، يتسحاق رابين في الرباط.
● عام ١٩٧٧ (شهر أيلول) ـ لقاء مع وزير الخارجية، موشيه ديان، بمشاركة حسني مبارك وحسن التهامي.
● عام ١٩٧٨ ـ لقاء آخر مع موشيه ديان في الرباط.
● عام ١٩٧٨ ـ لقاء مع شمعون بيرس، زعيم «المعارضة»، في المغرب.
● عام ١٩٨١ ـ لقاء آخر مع شمعون بيرس في المغرب.
● عام ١٩٨٥ ـ لقاء مع الوفد الاسرائيلي في المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد على أرض المغرب.

١٩٠ شخصا «يختفون» يوميا منذ بدء فترة «الاحكام العرفية» في جنوب افريقيا

● بريتوريا ـ «ادن» ـ كشفت مجموعة التحقيق الافريقية الجنوبية المستقلة النقاب عن انه يختفي يوميا في جنوب افريقيا ١٩٠ مواطنا، يجري اعتقالهم بدون قرار قضائي على اساس الاحكام العرفية المفروضة على البلاد.

واوضحت مجموعة التحقيق ان ثمانية آلاف واربعمئة شخص اعتقلوا في جنوب افريقيا منذ فرض الاحكام العرفية قبل ستة اسابيع. واضافت ان ٧٤٪ من بين المعتقلين هم من نشيطي المنظمات المعادية لنظام التمييز العنصري و١٣٪ منهم نقابيون و٣٪ منهم، بالدرجة الاولى، صحفيون ورجال دين وان اكثر من ثلثي المعتقلين هم من اعضاء الجبهة الدمقراطية الموحدة المعادية للتمييز العنصري.

ووفقا للمعطيات غير الرسمية فان حوالي الفي مناهض لسياسة التمييز العنصري سقطوا، منذ مطلع العام ١٩٨٤، ضحايا للقمع البوليسي في جنوب افريقيا.

اعتقال طبيب من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، الخميس ٨٦/٧/٢٤، الدكتور كريم هلال (٣٢ عاما)، من سكان بيت ساحور.

وكان الدكتور هلال قدم، مؤخراً، إلى الضفة الغربية، بعد ان اكمل تعليمه الجامعي في احدى جامعات اليونان. ولم تعرف اسباب الاعتقال بعد.

الأب جنكو يغادر دمشق بعد الافراج عنه

● دمشق ـ و.ص.ف ـ غادر الأب مارتن لورنس جنكو دمشق، يوم ٧/٢٧، على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي توجهت الى قاعدة «راين ماين» الامريكية بالقرب من فرانكفورت.

والجدير بالذكر ان منظمة «الجهاد الاسلامي» اطلقت، يوم السبت الماضي، سراح جنكو بعد احتجاز دام (١٩) شهراً وسلمته الى القوات السورية، التي نقلته بدورها الى مقر قيادة القوات السورية في البقاع ومن ثم نقل الى دمشق في قافلة من أربع سيارات، بينها اثنتان تابعتان للسفارة الامريكية.

اتحاد النقابات العالمي يستنكر لقاء الحسن ـ بيرس

● براغ ـ خاص ـ استنكر اتحاد النقابات العالمي اجتماع ايفران، الذي جرى مؤخراً بين الملك المغربي، الحسن الثاني، ورئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيرس. وقال انه استمرار لسياسة الصفقات المنفردة المنبثقة عن اتفاقات «كامب ديفيد».

وأعلن الاتحاد، في بيان اصدره يوم ٧/٢٦، تضامنه مع الشعب العربي في تصديه لهذه السياسات والمناورات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية واحلال سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وأكد البيان ان انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير في دولته المستقلة، هما شرطان مسبقان أساسيان لاحلال السلام في المنطقة.

وشدد بيان الاتحاد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة تشارك فيه جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

اكتشاف قنبلة بالقرب من القنصلية الامريكية في القدس

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان خبراء المتفجرات في الشرطة ابطلوا، ليلة الجمعة الماضية، مفعول قنبلة وضعت بالقرب من القنصلية الامريكية في القدس المحتلة.

واشار الراديو الى انه جرى اعتقال عدد من الاشخاص.

من ناحية ثانية رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح الجمعة ٧/٢٥، حظر التجول الذي فرضته على مدينة اريحا اثر القاء قنبلة، يوم الخميس الماضي، وسط المدينة اسفرت عن اصابة ١٣ اسرائيليا بجراح.

إضراب وطني في العاصمة ومناطق أخرى من لبنان احتجاجا على «كامب افران»

● متظاهرون يقتحمون السفارة المغربية في بيروت ويحرقون صور الحسن الثاني ●

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العاصمة اللبنانية ومناطق اخرى في لبنان شهدت، في أواخر الأسبوع الماضي، اضرابا شاملا احتجاجا على الخطوة الخيانية التي اقدم عليها ملك المغرب الحسن الثاني باستقباله رئيس الوزراء شمعون بيرس على ارض المغرب العربي.

وشمل الاضراب، الذي دعت اليه الاحزاب الوطنية في لبنان، جميع المرافق الشعبية والمحال التجارية والمؤسسات.

وشهدت بيروت الغربية، في اليوم نفسه (الجمعة)، مظاهرات شعبية ردد المتظاهرون فيها شعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة والملك الحسن الثاني، الذي وصفوه بالخائن وبـ«شاه المغرب».

واقتحم المتظاهرون، الذين رفعوا دمى للملك الحسن وبيرس، مبنى السفارة المغربية في بيروت الغربية ورموا بصور الملك المغربي والوثائق التي كانت في مكاتب السفارة الى الشارع واضرموا النيران بالمبنى ومنعوا اي شخص من الاقتراب واخماد الحريق، الذي اتى على الطابق الثاني من المبنى بشكل كامل.

مظاهرات احتجاج على وجود قوات أمريكية في بوليفيا

● لا باز ـ «ادن» ـ جرت في محافظتي لاباز وكوشابامبا، يوم ٧/٢٥، مظاهرات احتجاج على وجود القوات الامريكية في بوليفيا.

وطالب المتظاهرون، خلالها، بتوحيد المنظمات السياسية والاجتماعية في جبهة موحدة ضد تدخل واشنطن في الشؤون الداخلية للبلاد.

والجدير بالذكر انه جرى، مؤخراً، نقل وحدة من الجيش الامريكي على متن طائرات نقل الى بوليفيا بحجة «القيام بعملية ضد منتجي المخدرات»!!

وذكر انه يوجد في بوليفيا، حالياً، (١٦٠) جندياً امريكياً وست طائرات هليوكبتر مقاتلة.

محاولة احراق مصانع الشوا في غزة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريف» ان مجهولين حاولوا، ليلة الاربعاء الماضية، اشعال النيران في مصانع عائلة الشوا الخاصة بتغليف وتعليب الحمضيات في غزة المحتلة حيث اشعلوا النيران في الجناح الشرقي من هذه المصانع، الا ان رجال الاطفاء تمكنوا من محاصرة الحريق واخماده.

ولم تستبعد الصحيفة ان يكون هذا العمل جرى على خلفية سياسية، خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها الشوا في عمان مؤخرا.

* تهنئة *

الى الرفيق هشام ابو عمارة بمناسبة تخرجه من جامعة «لينينغراد» وعودته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب حي العجمي ـ يافا

* تهنئة *

الى الرفيق حسين العبرة وزوجته صفية بالمولود الجديد «عبد الناصر»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع النقب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ رهط (الحزب والشبيبة) ـ اليوم، الاثنين ١٩٨٦/٧/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «نشاطات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: فريد فريد.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٧/٢٩ من الساعة ٥,٣٠ مساء حتى الساعة ٨,٤٥ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الخامسة والسادسة ضمن دورة في المادية الديالكتيكية حول شرح الديالكتيك وقوانين الديالكتيك: وحدة وصراع الاضداد، الكم والكيف، نفي النفي. المحاضر: سهيل دياب.

---

٣٤ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو الوطنية ... لكن:

الافقار والبطالة والخراب الاقتصادي ـ سياسة النظام الراهن في مصر (٢)

● بقلم: عبدالله دياب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي الحلقة الثانية والأخيرة من هذه الدراسة حول اوضاع مصر الاقتصادية ـ الاجتماعية، بجريرة نظامها الحاكم، بعد ٣٤ عاماً من ثورة ٢٣ يوليو الوطنية.

وقد نشرت الحلقة الأولى في عدد الخميس ١٩٨٦/٧/٢٤.

● اعتقال العمال وقتل الفلاحين وتشريدهم ●

مقابل المنح الكبرى للرأسمالية الكبيرة والشركات المتعددة الجنسية، يقف مبارك مبشراً بالعدل الاجتماعي في عيد العمال في الوقت ذاته الذي يقبع فيه أكثر من ٤٠٠ عامل من عمال مصانع اسكو في زنازين الاعتقال وتحت التعذيب بعد ان هاجم أكثر من ثلاثين الف جندي من جنود الأمن المركزي آلاف العمال المعتصمين اعتصاماً سلمياً في مصانعهم لمنحهم أجرة أيام الراحات بعد ان اصدر القضاء حكمه للمرة الثانية لصالحهم، وانهالوا عليهم بالضرب وأوقعوا بهم مئات الاصابات ثم قبضوا على نشطاء العمال. وفي قرية «أجا» يسقط عدد من فقراء الفلاحين قتلى برصاص الأمن المركزي ويختفي العشرات وتهدم بيوت الفقراء على رؤوس من فيها لتمسكهم بالأرض التي يقتاتون منها أباً عن جد وبمستندات قانونية. ولم يكن ذلك هو الحادث الوحيد فقد تكررت امثاله في عشرات القرى بحجة ازالة التعديات على املاك الدولة وفي جميع الحالات تتكشف الأمور عن محاولة لطرد الفلاحين لاسترداد أملاك الدولة بل لاقطاعها لكبار الفلاحين والرأسماليين من رجال الحزب الوطني.

ذلك هو خيار مبارك الاجتماعي والسياسي للعدل الاجتماعي على ارض الواقع وبعيداً عن العبارات الطنانة المقتبسة من قواميس الديماغوغية السياسية التي تزخر بها المجتمعات الرأسمالية المستغلة في كل عصر وكل مكان.

● الاجراءات الاقتصادية الأخيرة تعمق الأزمة ولا تواجهها ●

ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تتضمن انواعاً من الجباية المالية لمواجهة جزء من العجز لعام واحد ولا تتضمن اي اجراء لزيادة الانتاج والدخل على المدى الطويل وبالتالي زيادة موارد الدولة الحقيقية لمواجهة اعباء التنمية في السنوات القادمة. فزيادة اسعار السفر للخارج على سبيل المثال لن تؤدي الى زيادة الموارد بل ستدفع المسافرين وأغلبهم من العمال والفلاحين والمهنيين الذين يبحثون عن فرص عمل في الخارج الى الاحجام عن السفر ومن ثم تخفيض موارد. شركة مصر للطيران وشركات الملاحة المصرية بل وتعرضها للخسائر ومن ثم ضياع الفائض الذي كانت تحققه في الماضي ويؤول الى خزانة الدولة، كما أن زيادة ضريبة الاستهلاك على عدد من السلع الكمالية وشبه الكمالية كالثلاجات وغيرها لن يضر بكبار الرأسماليين اذ ان هؤلاء قادرون على نقل عبئها الى عاتق الكادحين على صورة زيادة اسعار منتجاتهم وخدماتهم، اما بالنسبة للشرائح الوسطى التي تمثل مثل هذه السلع ضرورة بالنسبة لها فانها ستؤدي اما الى احجامهم عن شراء هذه السلع او تحويل جزء من دخولهم التي كانوا ينفقونها على سلع اخرى لاقتناء هذه السلع، او بعبارة اخرى لن تكون في أكثر الاحوال الا مجرد تحويل لموارد الدولة من مورد الى آخر دون زيادة حقيقية في مجموع الموارد. فالزيادة في الانفاق على سلع سيصحبها انخفاض في الانفاق على سلع اخرى اي التأثير على مجمل الاستهلاك بالنقص فيعم الكساد. وكذلك الحال بالنسبة للسندات الدولارية فانها لن تؤدي الى زيادة موارد الدولة من الدولارات بل الى تحويل المدخرات الدولارية من وعاء ادخاري الى آخر فضلاً عن زيادة الطلب على الدولارات لتحويل المدخرات بالجنيه المصري.

وعلى العموم فان اقصى ما ينتظر تحصيله من موارد نتيجة هذه الاجراءات لن يتجاوز على حد قول علي لطفي في ندوة جمعية رجال الاعمال حوالي ١٩٠٠ مليون جنيه في مواجهة عجز صاف منتظر في الموازنة العامة يزيد على الثلاثة مليارات وحوالي ١٨٢٠ مليون دولار في مواجهة عجز في ميزان المدفوعات يربو على ٣,٥ مليار دولار في العام ٨٧/٨٦ وسيزداد العجز في السنوات القادمة نظراً لأن تدهور موارد مصر من النقد الأجنبي لا يمثل ظرفاً طارئاً بل اتجاهاً طويل الأجل وهذه الموارد المتناقصة هي أهم مكونات موارد كل من الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات، ومن ثم فالتمويل بالعجز لمواجهة عجز الموازنة العامة للدولة سيتفاقم وتتفاقم معه الضغوط التضخمية، والخضوع الذليل والكامل للولايات المتحدة استجداءاً لقرض طويل الأجل او منحة لا ترد هو الطريق الوحيد الذي تطرحه السلطة لمواجهة عجز ميزان المدفوعات.

● البطالة من ٥٪ سنة ٨٢ الى ٢٠٪ ●

ومبارك في خطابه يؤكد ان ضمان العمل «للأيدي الطاهرة» هو جزء من العدل الاجتماعي. ولم يذكر الرئيس بالطبع ان البطالة، رغم الهجرة الواسعة للخارج، قد ارتفعت من ٥٪ العام ١٩٨٢ (وفقاً لتقديرات السفارة الامريكية في القاهرة) الى ٩٪ العام ١٩٨٦ وفقاً لمسح بالعينة. والمطلوب كما قال مبارك في خطابه ان تستثمر مصر في الخطة الخمسية التالية ٥٠ مليار جنيه أي بمعدل ١٠ مليارات جنيه في السنة لتوفير فرص عمل لـ ٤٢٠ الف من الداخلين الجدد الى سوق العمل سنوياً. وهو ما يعني ان توفير فرصة عمل واحدة يتطلب استثمار ٢٤ الف جنيه. ومبارك في خطابه يعلن ان العمالة في القطاع العام والحكومة قد وصلت الى حد الخطر الاقتصادي، ومن ثم فقد صدرت التعليمات بالفعل بوقف التعيين في الحكومة بالقطاع العام حتى نهاية الخطة التالية، والسؤال الذي يتعين على مبارك ان يجيب عليه كيف يمكن للقطاع الخاص الذي تترك له الخطة نصف الاستثمارات او ٢٥ مليار جنيه أن يوفر بهذا القدر المحدود من الاستثمار ـ بفرض قيام القطاع الخاص به اصلاً ـ ٤٢٠ الف فرصة عمل للعمالة الجديدة بالاضافة الى ٣٥٠ الف فرصة عمل اخرى للعمالة العائدة. ان استثمارات القطاع الخاص ـ بفرض تحقيقها ـ لا يمكن ان توفر اكثر من ٢٠٨ الف فرصة عمل سنوياً. وهو ما يعني ان البطالة ستزيد بنحو نصف مليون عاطل سنوياً. واذا كان عدد العاطلين الآن عن العمل يقترب من المليون عاطل فانه في نهاية الخطة التالية (٨٨/٨٧ ـ ٩٢/٩١) سيصل عدد العاطلين الى ٣,٥ مليون عاطل او نحو ٢٠٪ من قوة العمل المدنية التي يقدر ان تبلغ ١٧,٥ مليون مشتغل وباحث عن عمل في ذلك الحين.

وهكذا يتبين ان الاقتصاد المصري يسير نحو الكساد والتضخم والبطالة وهي علة النظام الرأسمالي العالمي بأكمله ولكنها تظهر في مصر بشكل مضاعف نتيجة التخلف والتبعية، فعن اي عدل اجتماعي وعن اي وطن للسعادة يتحدث مبارك في ظل هذه المعطيات الرهيبة ؟؟

● مبارك يبشر بمائتي عام من الهوان على يد اسرائيل والامبريالية الامريكية ●

ومبارك يذكر في خطابه ان اجمالي الاجور للعاملين في الحكومة والقطاع العام الذين يعيلون نصف سكان مصر تبلغ في الموازنة العامة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦ ٣٩٠٠ مليون جنيه، وهو مبلغ لا يزيد الا قليلاً على ميزانية الانفاق العسكري ومع ذلك فان مبارك يعلن لمجلة الصياد اللبنانية تعليقاً على مفاهيم البعض في العالم العربي من ان السلام مع العدو الصهيوني يعني توازن القوى العسكرية بين العرب واسرائيل بأن هذه المفاهيم مجرد أمنية بعيدة المنال وقد يحتاج تحقيقها الى (٢٠٠) عام (الشعب ٦ مايو ١٩٨٦ ص ٦). فاذا كان هذا الانفاق الهائل على المؤسسة العسكرية في مصر بل وفي كل بلاد العرب في ظل التبعية للامبريالية الامريكية لن يؤدي الا الى استسلام مصر والأمة العربية للهوان الاسرائيلي والامريكي مائتي عام، فضد من يوجه السلاح المصري إن لم يكن ضد حركة التحرر الوطني المصرية خاصة والعربية عامة خدمة لمخطط الامبريالية الامريكية. فهل هي مصادفة ان يتزامن تعليق مبارك هذا مع مرور السفن النووية الامريكية في قناة السويس «بأمر الرئيس مبارك شخصياً» وهو ما رفضته دول حليفة للولايات المتحدة كاستراليا ونيوزيلندا ـ لكي ترابط في شرق البحر الأبيض المتوسط في الوقت نفسه التي تستعد فيه الولايات المتحدة للقيام بعدوان جديد على ليبيا، وتمهد لعدوان اسرائيلي او اسرائيلي امريكي مشترك على سوريا، او مع عودة المشير أبو غزالة الى تكرار دعوته للولايات المتحدة للاعتماد على الجندي المصري الذي «يكلف ١٥٠٠ دولار بدلاً من الاعتماد على الجندي الامريكي الذي يكلفها ١٥ الف دولار» !!

ان السلطة العميلة تقود الوطن الى الكارثة، ولا انقاذ لمصر من الكارثة الا بالخلاص من هذه السلطة، الا بقيام سلطة الجبهة الوطنية الدمقراطية التي تقوم برامجها على المحاور الرئيسية التالية:

١ ـ ضمان الاستقلال الوطني باسقاط اتفاقيات كامب ديفيد نهجاً ومواثيقاً والغاء العلاقة الخاصة بالولايات المتحدة وبسط سيادة مصر الكاملة على كل سيناء، واحياء روح سياسة عدم الانحياز وتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع بلدان المعسكر الاشتراكي.

٢ ـ أسقاط سيطرة رأس المال على الحكم كشرط لتحقيق استقلال مصر الاقتصادي بتعبئة موارد مصر الفعلية والكامنة وذلك بتطبيق سياسة التأميم والمصادرة لثروات كبار الرأسماليين على اختلاف فئاتهم واسقاط سياسة الانفتاح الاقتصادي ورفض سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وانتهاج سياسة التنمية المستقلة ذات الأفق الاشتراكي المعتمدة على الذات والمستندة الى التخطيط المركزي الشامل، والاتجاه الى بناء الصناعات الاستثمارية والوسيطة وبصفة خاصة صناعات وسائل الانتاج، وتطوير قطاع الزراعة افقيا ورأسيا على اساس بناء المزارع التعاونية للتغلب على مشكلة تفتيت الأرض، وضماناً لتوفير احتياجات مصر من الغذاء.

٣ ـ تأميم البنوك وفروع الشركات المتعددة الجنسية خاصة تلك التي تعمل في انشطة هامشية والتوقف عن سداد الديون الأجنبية الى حين التوصل الى موقف موحد لبلدان العالم الثالث.

٤ ـ تأميم تجارة الاستيراد بالكامل وفرض الرقابة على النقد ومنع حيازة النقد الاجنبي والتعامل به الا من خلال البنوك التي تملكها الدولة، وتوزيع موارد النقد الأجنبي وفقاً لأولويات تراعي في الاساس تطوير انتاج مصر الزراعي والصناعي.

٥ ـ أعادة بناء الجيش الوطني بتطهيره من القيادات التي ارتبطت مصالحها بالامبريالية الامريكية والشركات المتعددة الجنسية وكسر احتكار السلاح الامريكي والأوروبي الغربي.

٦ ـ رفض علاقات التكامل التابع بالدول الامبريالية والعمل على بناء علاقات التكامل المتكافيء مع البلدان العربية المتحررة.

٧ ـ توفير فرص العمل لكل قادر عليه وراغب فيه مع رفع مستوى الأجور والمرتبات ولجم التضخم وارتفاع الاسعار.

● عن «اليسار العربي» ـ عدد ٧٧، حزيران ١٩٨٦ ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

□□ خبرة من كفرقرع

السلطات تتعاون مع المستوطنات لحرمان الفلاحين العرب من الاراضي

● أم الفحم – لمراسل الاتحاد – جرت في العام الماضي اتفاقيات معينة بين اهالي كفرقرع ودائرة تصفية الاراضي سلم بموجبها القيم على اموال الغائبين عدة قسائم للاهلين من الاراضي المتروكة القريبة من القرية مقابل تنازلهم عن اراضيهم الواقعة تحت تصرف السلطة في اسرائيل.

ولكن بعد ان وزع القيم قسائم الارض على الفلاحين ومنحهم حق اصلاحها وزراعتها بموجب اتفاقيات رسمية جاء رجال المستوطنات (الكيبوتسات) واستولوا على الارض ومنعوا الفلاحين من الوصول اليها واستعمالها.. وطردوهم منها.

هذا وقد علمت ان القيم على اموال الغائبين سلم ٩ دونمات ارض الى خضرة سعيد والمزارع خليل قاسم تقع في موقع يدعى «المكثيلة» قريب من القرية. وقد ذهب القيم بنفسه وسلمها قطعة الارض المذكورة وامرها باصلاحها وزراعتها دون منازع.

وبعد ان بذلا الجهد الكبير في اصلاحها وحراثتها وزراعتها وعندما حان وقت قطف ثمرة اتعابهما من ناتجها، وصل الى الارض مهندس خاص يعتقد انه من قبل دائرة الانشاء والتعمير وامرها برفع ايديهما عنها على الرغم من انها كانت مزروعة بانواع مختلفة من الخضار. وبناء على المستندات التي بأيديهما امرها باستلام قطعة ارض غيرها تقع في اماكن وعرية لا تصلح للزراعة.

والغريب في الامر أن أعوان السلطة ومساعدي القيم على اموال الغائبين في القرية يبذلون الجهود للتوسط بين الاهلين والسلطة للبقاء في الارض مقابل مبالغ معينة من الرشوة الى المسؤولين !!

ولكن هذا العرض يرفضه اهالي القرية وهم يحتفظون بحقوقهم القانونية.

وبطالب اهالي كفرقرع السلطات المختصة بابقائهم في اراضيهم التي بذلوا الجهود الكبيرة في اصلاحها وجعلها صالحة للزراعة.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١)

الاهتمام بالتشجير في المانيا الدمقراطية

● برلين – «ادن» – بدأت منظمة الشبيبة الالمانية الحرة هذه الايام بحملة «الغابة السليمة» في المانيا الدمقراطية بهدف تشجير سبعة الاف وسبعمائة هكتار والاعتناء باكثر من ثمانمائة هكتار من مشاتل الاشجار. وابرمت مؤسسات شؤون الاحراج الحكومية ومنظمة الشبيبة الالمانية الحرة بهذا الخصوص اتفاقية تحدد الغابات المعينة وتنص على الاجراءات التنظيمية وعدد الكوادر المحتاج اليهم.

وتغطي الغابات حوالي سبعة وعشرين بالمائة من اراضي المانيا الدمقراطية. ومن المقرر تشجير اثنين وعشرين الف هكتار هذا العام. ويتم لذلك توفير حوالي ثلاث مئة مليون شجرة وتكتسب تلك الاشجار التي تتميز بمقاومة أكبر لتأثيرات تلوث البيئة اهمية متزايدة. ويقوم اكثر من خمسين مشتلا تابعا لشؤون الاحراج الى جانب عدد من البساتين والتعاونيات الزراعية بتوفير الشتلات المحتاج اليها.

وتعتبر المانيا الدمقراطية الكثيفة السكان والمتطورة صناعيا بغاباتها التي تغطي حوالي مليونين وتسعمائة الف هكتار من بين افقر البلدان الاوروبية بالغابات. وباستثناء بعض مناطق حماية الطبيعة لا تعتبر غاباتها اصلية طبيعية بل تمت زراعتها كغابات اقتصادية وتخدم بالدرجة الاولى الحلول من اجل المواد الخام للصناعة والغابات الاصلية الطبيعية قد قضي عليها منذ عدة قرون.

ونجحت البلاد بفضل التشجير المنظم في الحفاظ على المساحة الاجمالية للغابات بالرغم من القضاء على مساحات كبيرة من الغابات لصالح المناجم. وتم في الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٥ تشجير مائة وسبعة عشر الف هكتار، سبعة الاف وخمسمائة هكتار منها في مناطق المناجم القديمة او الاراضي البور. وتم في محافظة كوتبوس وهي مركز اقتصاد الطاقة بالمانيا الدمقراطية المعتمد على الفحم البني التغلب على تلوث الغابات الى حد بعيد. والجدير بالذكر ان الدولة تخصص سنويا اموالا كبيرة للحد من تلوث الجو بثاني اكسيد الكبريت وتولي المانيا الدمقراطية اهتماما كبيرا ورعاية الغابات بانتظام لان الغابات تؤثر تأثيرا جيدا على التنفس وتشكل اضافة الى ذلك اماكن محبوبة لراحة واستجمام السكان.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٣) ***

أفقي :
١) في البحر + حرف + من الخضرة
٢) نشف ويبس + اسم علم مؤنث
٣) حقد وغش (معكوسة) – من الحشرات – مدينة مختلطة (غير معرفة)
٤) وحدة قياس – لحد (معكوسة)
٥) خليل وسمير – اسم علم مذكر
٦) اسم نهر (غير معرفة) – كريم
٧) للنداء – اسم علم مذكر – خصم
٨) مدينة فلسطينية محتلة
٩) دولة عتيدة + فعل الأمر من وفاء

عمودي :
١) دولة اوروبية
٢) دولة افريقية
٣) كثير (معكوسة) – عكس نهار – للتعريف
٤) نحل (معكوسة) – نوع عملة
٥) من الحيوانات – هجم + من الحيوانات
٦) سكران – رصين
٧) للتمني (معكوسة) – ظلم (معكوسة) – عمر
٨) دولة عربية
٩) عكس جزر + كبّل + هدم وخرب (معكوسة)

□ اعداد : الياس جابر فرح – سخنين □

*** حل لغز (٢٧٢) ***

أفقي :
١) مارادونا + برج
٢) وزير + وداد + لوم
٣) جمه – دهي + فا
٤) تين – كريم + ليل
٥) ولي – رق – ميسر
٦) فيل – نيل
٧) شكى – يغشى
٨) راح – ردع
٩) بدو + ب + سكون + جيب
١٠) نم + اجهد + دول + را
١١) لن + ع + حم + جهاد + سن

عمودي :
١) مر + برشلونه + فل
٢) ايدي + كيل + ادمن
٣) جزر + ني + اف + حواء
٤) او – حجب
٥) دو – كرك + موس + هم
٦) ود – فر – كد + ج
٧) نادي – نابولي
٨) ادهم + م – نوى
٩) بلال – ينير + جلد
١٠) فور + يسب + غدير + س
١١) جمال + رل + شعبان

● بريشة : ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد» ●

●●○● في بلاد اللبن والعسل ●○●●

●● هيك ضباط !!

● تنظر المحكمة العسكرية في التهم الموجهة ضد ضابط كبير في الجيش النظامي. وهي الاعتداء السادي والقسوة الجنسية ومحاولات الاذلال.

وحسب لائحة الاتهام هاجم هذا الضابط في شهر آذار الماضي المجندة المناوبة وحاول خنقها وهددها بالقتل بتوجيه مسدسه نحوها كل ذلك لكي تستجيب لطلباته وتضاجعه.

وعندما رفضت هدد باغتصابها وقام برميها على ارض الغرفة ولون وجهها باقلام التلوين ولم يكتف بهذا، بل الف أغنية بذيئة عنها ونشرها بين الجنود.

وانكر التهمة وقال ان الجندية «تكذب» !!

●● لم يجردها !!

● القت شرطة اوفاكيم القبض على شاب (٢٢ سنة) من سكان المستوطنة في حالة تلبس وهو يحاول اغتصاب عجوز (٩٠ سنة) داخل غرفتها في مسكن للعجزة.

واعترف الشاب بفعلته ولكنه انكر حدوث عملية اغتصاب. وقال انه حتى لم يجردها من ملابسها. ولم تستطع الشرطة اخذ افادة العجوز بسبب عجزها الجسماني !

وتعتقد الشرطة ان الشاب مختل عقليا.

●● احداث غريبة !

● حاول لص اقناع اصحاب الشقة التي سطا عليها في القدس ان لا يعلموا الشرطة بالحادث ووعدهم بإعادة كل المسروقات !

وجرى حادث السطو هذا يوم الخميس الماضي. واتصل اصحاب الشقة بالشرطة. التي تأخرت عن الوصول الى مكان الحادث.

وبينما كان اصحاب الشقة ينتظرون الشرطة إذا باللص يظهر امامهم ويتوسل اليهم بالا يقدموا شكوى للشرطة ويتكفل هو باعادة كل المسروقات. ولكنهم لم يقتنعوا واتصلوا مرة ثانية بالشرطة التي وصلت هذه المرة بسرعة !

وتمكنت من القاء القبض على اللص بعد مقاومة شديدة وبمساعدة قوة كبيرة من سيارات الشرطة.

●● إضافة اخرى !

● هاجم سامي كهان (٢٥ سنة) من مجدال – هعيمق الشرطي السابق حاييم ڤايتسمان، شاهد الادعاء، اثناء وجودهما داخل مبنى المحكمة المركزية في الناصرة، وحاول ضربه بشفرة اخفاها في فمه، بعد أن اصيب فجأة بنوبة من العصبية وهاجم الشاهد مهدداً بقتله واستطاع جرحه في ظهره وتمزيق ملابسه.

وكانت المحكمة المركزية تنظر في التهمة الموجهة ضده وهي السطو المسلح على شقة في مجدال هعيمق وسرقة مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد من اشخاص من «العالم السفلي» كانوا يلعبون البوكير ساعتها في الشقة.

وتمكن رجال الشرطة من السيطرة عليه واحضاره امام القاضي الذي اضاف الى سجله الاجرامي تهمة جديدة وهي مهاجمة شاهد إدعاء !

عنتر «الحكواتي» في الجليل والمثلث

● القدس – لمراسل خاص – يقوم مسرح «النزهة – الحكواتي» بجولة مسرحية في قرى الجليل والمثلث يقدم فيها آخر نتاجاته الفنية، مسرحية «عنتر في الساحة خيال» وهي سيرة شعرية موسيقية غنائية من تأليف راضي شحادة والحان الفنان مصطفى الكرد.

وبدأت الفرقة اولى عروضها في قرية المغار الجليلية تحت اشراف المجلس المحلي.

وسيكون العرض الثاني يوم الاربعاء ٨/٣٠ في قرية عيلبون، تليه سلسلة من العروض في الرامة ومجد الكروم وسخنين وقرى المثلث.

□ حشرات ضد الحشرات □

● موسكو – «نوفوستي» – بدأ الطيران الزراعي السوفييتي «رش» حشرات التريخوغراما فوق رقعة زراعية تبلغ مساحتها ١٥ مليون هكتار.

وتقضي هذه الحشرة على الحشرات التي تضر بالقمح والذرة الصفراء والقطن والشمندر السكري وأعشاب العلف.

وكما قال رئيس قسم الأساليب البيولوجية لوقاية النبات لدى لجنة الدولة لشؤون المجمع الزراعي الصناعي فان العلماء السوفييت تمكنوا من التقدم على البلدان الاخرى من حيث نطاق هذا العمل.

وتوجد في الاتحاد السوفييتي وتعمل جيداً مصلحة تقوم بمراقبة حالة الحقول. ويكشف العاملون في هذه المصلحة عن جراثيم وحشرات مفيدة في حقول المزروعات. واذا استطاعت التصدي للحشرات الضارة يمتنع المزارعون عن استخدام المبيدات الكيميائية في هذه الحقول. وهكذا لم تستخدم المبيدات الكيميائية في العام الماضي، بفضل ذلك، في ١١ مليون هكتار آخر.

قل من هو حاكمك ..!

● واشنطن – «نوفوستي» – عرضت محطة التلفزيون الامريكية «بلتيمور» في الاسبوع الماضي برنامجا ضم ١٧ مرشحا دمقراطيا وجمهوريا وآخرين لشغل المقعد الذي تركه السناتور تشارلز ماثياس وتم توجيه خمسة اسئلة لكل منهم ضمن امتحان مفاجئ لمعلوماتهم العامة.

ودارت الاسئلة الخمسة حول شؤون حالية تراوحت بين تحديد سبب الغارات الجوية الامريكية على ليبيا الى تسمية رئيس الوزراء الاسرائيلي وخليفته.

وبدا ان أسوأ المتبارين المرشحين الدمقراطيين الثلاثة البارزين وهم عضو الكونغرس ميشيل بارنيز وعضوة الكونغرس بربارا ميكولسكي وحاكم ولاية ميريلاند هاري هجيز.

ولم يستطع بارنيز وهو رئيس لجنة فرعية حول الشؤون الخارجية تابعة لمجلس النواب. وكذلك ميكولسكي وهي عضوة مجلس النواب لخمس فترات عن بلتيمور وكلاهما من اصدقاء اللوبي الصهيوني تسمية رئيس الوزراء الاسرائيلي وخليفته.

وحققت المرشحة الجمهورية ليندا شافيز وهي مساعدة سابقة بالبيت الابيض ومتزوجة من أحد المؤيدين لاسرائيل أعلى نسبة بالاجابة الصحيحة على اربعة اسئلة من مجموع خمسة.

ووقع المرشحون أيضا في مأزق عندما طلب منهم ذكر اسم زعيم المجلس الوطني الافريقي الذي يناضل من أجل الاطاحة بنظام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

القردة الذهبية تضع مولوداً

● بورتلاند (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – وضعت قردة ذهبية مولوداً جديداً يوم الخميس الماضي في حديقة الحيوانات في بورتلاند (بولاية اوريجون). وتعد هذه القردة الذهبية من الحيوانات النادرة التي منحتها الصين بصفة موقتة لحديقة الحيوانات الامريكية.

وأكد المسؤولون عن الحديقة انهم دهشوا لأنهم لم يعرفوا ان القردة تنتظر مولوداً. وإن كانوا قد لاحظوا بعض التغيرات التي طرأت على سلوك القردة الأم خلال الأيام الثلاثة الأخيرة وسلوك الأب الذي كان يتردد كثيراً في ترك أنثاه وحيدة..

أما المولود الجديد فلونه رمادي مذهب وله ذيل طويل. ولا يعرف المسؤولون نوع المولود أهو ذكر أم أنثى لأنهم لا يريدون الاقتراب من الزوجين السعيدين رغبة في عدم ازعاجهما.

وكانت حديقة الحيوانات الصينية قد أعطت هذين القردين الذهبيين لحديقة بورتلاند لمدة أربعة شهور فقط. ويذكر ان الحديقة الصينية تحاول لفت انتباه العالم الى مصير الحيوانات المهددة بالانقراض.

طارق حبيبي

[illegible]

ايام الصداقة السوفييتية اليمنية

● موسكو – «نوفوستي» – بدأت في الاتحاد السوفييتي أيام الصداقة السوفييتية اليمنية حيث يشارك في فعالياتها وفد جمعية الصداقة اليمنية السوفييتية برئاسة السيد احمد الشبيبي نائب رئيس جمعية الصداقة ونائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية.

وأكد ميخائيل كونداكوف رئيس مجلس ادارة الجمعية السوفييتية للصداقة والتعاون مع البلدان العربية رئيس اكاديمية العلوم التربوية السوفييتية في كلمته التي القاها في حفل افتتاح ايام الصداقة في موسكو ان شعبي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية اليمنية تربط بينهما عرى الصداقة العريقة التي تم ارساء اساسها في عام ١٩٢٨ عندما عقدت اول معاهدة سوفييتية يمنية حول الصداقة والتجارة.

واشاد ميخائيل كونداكوف بفعالية تطور التعاون الثنائي في ميدان الاقتصاد والتعليم والثقافة وبنجاح تعاون البلدين في الساحة الدولية لصالح اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط. والاتحاد السوفييتي، كما قال الخطيب، كان ويظل صديقاً وفيا للشعوب العربية ويناضل بثبات والتزام من اجل تحرير كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وستجري الفعاليات الاساسية، في اطار ايام الصداقة، في لاتفيا، احدى جمهوريات البلطيق السوفييتية حيث ستقام امسيات الصداقة ومعارض صور فوتوغرافية وستعرض افلام وثائقية يمنية. كما ستحيي فرقة فولكلورية يمنية حفلات أمام الجمهور السوفييتي.

المخدرات في اليابان

● طوكيو – «كونا» – ذكر تقرير حكومي نشر هنا ان عدد اليابانيين الذين اعتقلوا بسبب اساءة استعمال المخدرات في العام الماضي تجاوز عشرين الفا وذلك للسنة السادسة على التوالي.

وقد شمل تقرير وزارة الصحة اليابانية حالات اساءة استعمال العقاقير المخدرة التي اكتشفها رجال البوليس والجمارك وسواهم من المختصين بطاردة المهربين.

وذكر انه تم القاء القبض على ٢٣٣٤٤ شخصاً خلال عام ١٩٨٥ واكتشفت ٣٦١١٥ حالة خرق قانون تهريب المخدرات وحيازتها واستهلاكها.

وافاد التقرير كذلك انه تم مصادرة ٢٩٥ كيلوغراما من مختلف انواع المخدرات وتبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

واشار الى ان ١٣٫٤ في المائة ممن القي القبض عليهم لاستعمالهم المخدرات، ولا سيما الكوكايين والهيروين، كانت اعمارهم تتجاوز ٥٠ عاما.

بفضل السد العالي

● موسكو – «نوفوستي» – كتب مراسل صحيفة «ترود» في جمهورية مصر العربية، انه بفضل اقامة السد العالي وانشاء بحيرة ناصر تشهد مدينة اسوان تطورا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. وتشهد الاراضي المحيطة ببحيرة ناصر ازدهار الزراعة وصيد السمك. وتحولت اسوان من بلدة منسية نائية الى مدينة عصرية فيها فرع الجامعة والمدارس والمستشفيات والمؤسسات الثقافية. أما المناخ الجديد ووفرة الخضرة وهما نتيجة ما انشىء هنا بمساعدة الاتحاد السوفييتي من مجمع مائي، فقد جعلا من اسوان منطقة اصطياف شهيرة.

ان اسوان المعاصرة، كما قال محافظ اسوان، نعمة السد الذي طبقت شهرته الآفاق. ويرتبط اليوم مصير هذه المدينة بمصير الجيل الفتي الذي يتطلع الى المعارف والتقدم ومستقبل افضل.

سكان مصر

[illegible]

ألمانيا الدمقراطية تقدم مساعداتها لأطفال البلدان النامية

● برلين – «ادن» – أوضح البروفسور فيرنر لودفيغ رئيس اللجنة الوطنية لمنظمة «اليونيسيف» بألمانيا الدمقراطية في مقابلة صحفية مع مجلة «ددر ريفيو» ان بلاده تقدم سنويا مساعدات للأطفال في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية بقيمة ثلاثين مليون مارك.

وأضاف ان لجنة «اليونيسيف» تساهم علاوة على ذلك في تنفيذ حملات عون من خلال الأموال التي يتبرع بها سكان ألمانيا الدمقراطية. وعلى سبيل المثال دعمت لجنة «اليونيسيف» الوطنية بالتعاون مع لجنة التضامن بألمانيا الدمقراطية في العام الماضي تنفيذ برامج اضافية لصندوق اغاثة الطفولة التابع للأمم المتحدة وقدمت لقاحاً وأدوية الى افغانستان واليمن الدمقراطية وأنغولا وكامبوتشيا تتجاوز قيمتها مليوناً واحداً من الماركات.

وأكد الرئيس ان لجنته ترى مهمتها ليس فقط في مساعدة البلدان النامية في حالة الضرورة بل أيضاً في تقديم دعم يساعدها في التغلب على ما تركه الاستعمار وفي بناء الحياة الجديدة.

مشروع لإنشاء شمس اصطناعية

● موسكو – «نوفوستي» – اقترح لفيف من العلماء السوفييت برئاسة نيكولاي ليدورينكو العضو المراسل في أكاديمية العلوم السوفييتية مشروع انشاء انظمة مدارية للاضاءة.

ويرجح، كما قال العالم، ان توضع اقمار اصطناعية عاكسة الاشعة على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر تقريباً وبالتالي ستكون مدة دورانها حول الارض مساوية لمدة دوران كوكبنا حول محوره. وعليه ستعلق مثل هذه «الشمس الاصطناعية» فوق قطاع معين من سطح الارض مضيئة اياه.

وسوف توجه المرايا الكبيرة الحجم الموضوعة على الهياكل المسطحة حزمة ضوئية مكثفة الى محطات الاستقبال الارضية حيث يمكن تحويل الطاقة الضوئية بواسطة أجهزة مناسبة الى طاقة كهربائية. ويرى العلماء ان الاشعاع الليزري او الفائق التذبذب سيكون خير وسيلة لنقل الطاقة من الفضاء.

ولا يبدو مشروع المحطة الكهربائية الفضائية خياليا حتى في ايامنا هذه رغم ان العلماء يعون مدى صعوبة المشاكل التي تواجههم. وهم يرون ان بالامكان وضع مشروع فني للمحطة الكهربائية الفضائية بحيث تتراوح قدرتها المفيدة بين ١٠٠ و ٥٠٠ الف كيلو واط.

■■ للنساء فقط !! ■■

● واشنطن – و.ص.ف – رفضت الادارة الامريكية للمحاربين القدامى اعطاء تعويض لرجل أكد انه أصيب بسرطان الثدي اثر تعرضه لاشعاعات في أثناء إجراء تجارب نووية. والواقع ان الادارة ترى أن النساء ضحايا سرطان الثدي هن فقط اللاتي لهن الحق في تلقي تعويض.

وتنص لوائح ادارة المحاربين القدامى على ان التعرض للاشعاع يمكن أن يتسبب في الاصابة بـ ١٥ مرضاً. ويشكل سرطان الثدي عند المرأة وليس عند الرجل جزءاً من هذه القائمة.

وأوضح دون بارشيم (٥٤ سنة) وهو جندي سابق «بمشاة البحرية الأمريكية» الذي رفع دعوى لتلقي تعويض انه يعتقد ان «سرطان الثدي عند المرأة مجرد عبارة عامة تستهدف تحديد المنطقة» المصابة بالمرض.

وقد أجريت له جراحة ناجحة غير انه أعرب عن اعتقاده بأنه «أصيب بكل الأعراض وبالصدمة نفسها التي تصاب بها امرأة في مثل هذه الحالة».

غير ان ادارة المحاربين القدامى تعتبر انه ليس هناك شيئاً يتيح اقامة صلة أكيدة بين التعرض للاشعاعات والاصابة بمرض السرطان لدى الرجال.

الأمية في السلفادور

● سان سلفادور – «ادن» – تمنع السياسة المعادية للشعب التي تتبعها حكومة دوارته في السلفادور ثلاثمائة ألف طفل وشاب من التعليم المدرسي. وأعلن خوليو سيسار بورتيليو السكرتير العام لاتحاد المربين في السلفادور ان الحكومة الحالية أغلقت في فترة حكمها حتى الآن أكثر من تسعمائة مدرسة. وقال ان السبب لذلك يعود الى المخصصات الطائلة لنظام دوارته للحرب ضد جبهة التحرير الوطنية «فارابوندو مارتي».

وأشار خوليو سيسار بورتيليو الى ان مخصصات الدولة لشؤون التعليم في هذا العام انخفضت عن مخصصات العام الماضي بنسبة خمسة عشر بالمائة بينما ترتفع المخصصات العسكرية باستمرار.

شهيد الحب

[illegible]

● التوائم ●

● برلين – «ادن» – على العكس من الرأي السائد القائل بان التوائم متشابهون بحيث يمكن الخلط بينهم تثبت الدراسة ان ثلث التوائم فقط متشابهون شكليا.

وفي العالم يتم عمليا وضع توأمين في كل مائة ولادة. وتبلغ نسبة التوائم المتشابهة تماما حوالي الثلث من اجمالي عدد التوائم نظرا لانهم نشأوا من خلية واحدة بينما ثلثا التوائم من خليتين.

ويعيش في المانيا الدمقراطية حاليا زهاء مائة وخمسة وستين الفا من التوائم ويتخفض نصيبهم من العدد الاجمالي لسكان البلاد منذ عدة سنين اذ يولد توأمان فقط في كل مئتين وعشرين حالة ولادة. وتعد المانيا الدمقراطية بذلك وغيرها من بلدان أوروبا الوسطى ايضا من البلدان المنخفضة النسبة في ولادة التوائم. وبينما تقل ولادة التوائم في اليابان والهند والصين عن البلدان المذكورة فانها تزيد عن ذلك في البلدان الافريقية. وفي المانيا الدمقراطية هناك رعاية مكثفة للتوائم بدء من حالة الجنين في بطن الام. وقبل خمس سنوات كانت نسبة النساء اللواتي احتفلن بولادة توائم اربعين بالمائة ولكن هذه النسبة اصبحت الان ضئيلة.

اعظم انجاز في الطب العالمي

● موسكو – «نوفوستي» – توصل علماء معهد الطب التجريبي في لينينغراد الى تصميم اسلوب لعلاج العمى عن طريق التأثير على العصب البصري. وقد استعاد مئة اعمى القدرة على البصر بفضل هذا الاسلوب الذي قال عنه رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي نيكولاي بلوخين انه اعظم انجاز في الطب السوفييتي والعالمي خلال السنوات الاخيرة.

ويعمل علماء معهد لينينغراد خلال اكثر من عشرين سنة على تطبيق اسلوب حث الدماغ كهربائياً في علاج الامراض التي اعتبرت مستعصية في الماضي ومنها اصابة العصب البصري نتيجة تورم الدماغ والتهاب غشاء الدماغ ومختلف اصابات الرأس وعادة ما يؤدي ذلك الى العمى او اضعاف البصر لدرجة كبيرة.

وقال جراح الاعصاب السوفييتي الشهير فيتالي خيلكو وهو احد واضعي الاسلوب :

«اننا نضع الالكترودات تحت غشاء الاعصاب البصرية المصابة ونرسل نبضة كهربائية الى الدماغ بصورة منتظمة على مدى اسبوعين او ثلاثة اسابيع وفي نفس الوقت تؤثر في شبكة العين بالضوء. وكالعادة ترتفع حدة البصر بصورة ملموسة فور بدء العلاج بهذا الاسلوب».

علاج الاجهاض المتكرر بكرات الدم البيضاء

● توصل احد الاطباء البريطانيين الى التغلب على مشكلة الاجهاض المتكررة لدى بعض الزوجات بإمدادهن بكميات معينة من كرات الدم البيضاء من الزوج والد الجنين.

وصرح الطبيب الانجليزي بان هذه الطريقة الجديدة، قد ادت بالفعل الى تثبيت الحمل واكماله في ٧٨٪ من الحالات التي يتم علاجها، وأن هناك مزيداً من التجارب تجري حاليا لتحديد الجرعات اللازمة من الكرات البيضاء للوصول بهذه النسبة الى ١٠٠٪.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

[illegible]

□ فريدريك انجلس:

ماركس انجلس

بيان الحزب الشيوعي

■ التاريخ بأسره (منذ انحلال الملكية البدائية المشاعية للأرض) كان تاريخ صراع بين الطبقات:

الطبقات المستغلة والطبقات المستغلة، الطبقات المسودة والطبقات السائدة، في مختلف مراحل التطور الاجتماعي.

(انظر: مقدمة الطبعة الالمانية من بيان الحزب الشيوعي التي كتبها انجلس في العام ١٨٨٣ - الترجمة العربية/ دار التقدم. ص ١٣)

من كتاب تاريخ المانيا الحديث والمعاصر

الايديولوجية الفاشية ووسائل دعايتها (٢)

● اعداد: صالح إبداح ●

* الفكرة الجيوسياسية

ان اراء المدرسة الجيوسياسية احتلت مكانة رئيسية في الايديولوجية النازية والسياسة الخارجية لحكومتها، كانت هذه الدعاية مكملة للنظرية العنصرية واعطت امكانية حتى للانسان البسيط والساذج بل الى حالة المجتمع دلائل وبراهين على سياسة الحكومة النازية التوسعية العدوانية. اثر على فهم النازيين المجازي وعقلانيتهم الظاهرة الفكرة التقليدية المتبعة حول حق المانيا في «مكان تحت الشمس» واستمالوا الى جانبهم ذوي الامزجة العسكرية المتهورة من فئات الشعب الالماني بل ربط مواطنون عاديون احتمال تحسين وضعهم المادي بهذه القضية ترابطا طرديا. كانت الافكار الجيوسياسية منتشرة كذلك بين الفلاحين الذين ما عادوا يملكون الارض ولم تكن هنالك امال بتحسين اوضاعهم نتيجة تنفيذ الاصلاح الزراعي او بناء مستوطنات زراعية في القسم الشرقي من المانيا.

اخذ القوميون الاشتراكيون من محصلة ما توصل اليه الجيوسياسيون الافكار التي تتفق ومصالحهم وتفيد اهدافهم الخاصة وهي كالتالي:

أ - ما يسمى بـ التعاليم «البيولوجية عن الدولة»، طبقا لهذه التعاليم فان تطور الدول يخضع لقوانين تطور العناصر الحية كذلك. فهناك دول فتية ودول ناضجة واخرى هرمة. سياسة هذه الدول مرتبطة في مراحل تطورها، في اية مرحلة من المراحل المذكورة موقعها. الدول الفتية من مميزاتها، كما زعموا، القوة والنشاط، تنتهج سياسة هجومية ديناميكية وتسعى دائماً للتطور ولتوسيع حدودها الى اقصى حد ممكن. الدول الناضجة - حذرة ومعتدلة وفي احيان كثيرة تكون متذبذبة في نهج سياستها اما الدول الهرمة - تنتهج سياسة متناقضة، مترددة وغير واقعية تحاول تقليص رقعة الاراضي التابعة لها (للتقلل من المشاكل). ويلاحظ فيها ظاهرة الانحلال والتفكك. بما انهم اعتبروا المانيا من صف الدول الفتية فان اية عملية عدوانية توسعية يقوم بها النظام الهتلري ممكن تبريرها في ديناميكية مرحلة تطورها.

ب - التعاليم عن «الحدود الجغرافية الطبيعية» كانت هذه الافكار والتعاليم شائعة في النصف الاول من القرن التاسع عشر وقد حارب في حينه فريدريك انجلس هذه الافكار. معتبرا انصار هذه الفكرة - التي هي الانهار والجبال والشواطىء ولانها غير محدودة ومعينة. تفتح المجال امام كل دولة ان تقوم باعمال عدوانية توسعية تعسفية ضد الشعوب الاخرى.

وكما هو واضح ان لا حدودية معالم «الحدود الجغرافية الطبيعية» نبهت الجيوسياسيين وفيما بعد النازيين في تبرير سياستهم الخارجية القائمة على ضم النمساويين والسويسريين والهولنديين والدنماركيين والنرويجيين والسويديين الذين من اصل الماني. هذه الافكار سمحت لهم بالادعاء انه من الواجب ضمان مخرج لألمانيا الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود والاشراف على مصب نهر الراين وتوسيع الحدود الجنوبية لالمانيا حتى جبال الالب والبلقان والى حيثما شاء النازيون.

جـ - التعاليم عن «المجال الحيوي» كان في اساس هذه التعاليم المحببة لدى النازيين ما توصل اليه الجيوسياسيون عن فكرة كثافة السكان ومستوى الحياة. وتجاهل النازيون عوامل رئيسية مثل نسبة تطور القوى المنتجة ومهارة الطبقة العاملة والافاق الجديدة التي نبعت نتيجة تقسيم العمل في العالم. اذ ذهب الفاشيون ابعد من الجيوسياسيين واكدوا ان العوامل الطبيعية هي المقررة. من هذا المنطلق يؤكد النازيون ان مصالح الشعب الحياتية مرتبطة بشكل مباشر بوجود مجالات (اماكن) سكنية ومجالات عمل نشيطة واشاروا الى ان «النضال من اجل المجال» الذي تصقل فيه الشعوب قوتها وعظمتها كان دائما من الدوافع الحياتية لتطور تاريخ البشرية جمعاء.

استعمل الجيوسياسيون اسلوب الاحصائيات لتأكيد افكارهم هذه ولاثبات انه في العالم موجودة ضائقة سكنية وهجرة غير محتملة وعلى حد زعم النازيين فان هناك شعوب غير قادرة على تطوير زراعتها واقتصادها بشكل عام، ومثل هذا الوضع يؤدي الى رحيل شعوب هذه الدول هربا من المجاعة الى دول اخرى متطورة حتى لو كانت الدول الاخرى وشعوبها غير موافقة على ذلك. ولديهم (النازيون) الكفاءة على تطوير جميع اراضي تلك الدول وتنظيم كثافة السكان فيها (عن طريق القتل الجماعي في ابشع وجوهه وبناء الجيتوات - كما اثبت ذلك فيما بعد).

لم يجرؤ النازيون على مقارنة كثافة سكان المانيا بهولندا وانجلترا وعدد اخر من الدول الغربية (لانها كانت متوسطة نسبيا مع هذه الدول) وهذا لم يكن في صالحهم. اما الدول الشرقية من اوروبا فلانها تملك اراض شاسعة وغير متطورة نسبيا وكثافة السكان فيها قليلة. فقد تطابقت مع مخططات السياسة الهتلرية. استغل النازيون نظرية «المجال الحياتي» في تجنيد الجماهير الايديولوجي للحرب مثل ما استعملوها في الاشهر الاولى من بدايتها.

د - التعاليم عن «المناطق الجيواقتصادية المثلى» عانت هذه التعاليم الكثير من التطورات والتغييرات، خصوصا عندما بدأت الحكومة الهتلرية تعد العدة لشن حربها التوسعية العدوانية على الشعوب والدول الاخرى. طرحت الحكومة النازية قضية الاكتفاء الذاتي اقتصادياً على جدول اعمالها واخذ العبر من دروس الحرب العالمية الاولى. اذ كانت المانيا محاصرة بعيدة عن مصادر التموين والامدادات الاجنبية. ولذلك طرحت قضية اكتفاء المانيا ذاتيا وقد اسند النازيون طرحهم بافكار زومبارت ومدرسته، التي تدعي بان لا بد من انحلال الاقتصاد العالمي وحتمية تغييره آليا ولذلك يجب «عزل الاقتصاد القومي» عن الاقتصاد العالمي. على هذا الاساس اصبحت قضية التموين الذاتي والأمدادات جزءاً رئيسياً وهاماً في التركيبة الاقتصادية لحكومة هتلر.

ان الانتصارات المؤقتة التي احرزتها الجيوش النازية واحتلال اراضي شاسعة ساعدتهم على حل مشكلة الاكتفاء الذاتي مما جعلهم يعرضون عن مواقفهم السابقة بهذا الشأن. واصبحت فكرة الاقتصاد «القومي المنعزل» تحتل مكانة ثانوية بعد ان تصدرت المكان الاول فكرة المناطق الاقتصادية الشاسعة (المناطق المحتلة). ورفع النازيون شعار «وحدة اوروبا الاقتصادية» اذ ان الحدود القومية تشكل العائق امام تطور اقتصاد الدول المستقلة وقارة اوروبا بشكل عام. نادوا بمبدأ توزيع العمل بين دول اوروبا والتي فيها الامبراطورية الثالثة (المانيا الفاشية) تحتل القيادة في مجال الصناعة.

* الدياغوغية الاجتماعية ومبدأ القيادة

بعد ان عرض القوميون الاشتراكيون كل ما في جعبتهم من افكار مهدوا الطريق امام الفاشيين لتجنيد وكسب معظم مواطني المانيا ضيقي الافق اذ رأوا في ايديولوجية الحزب الهتلري خلاصة الافكار وجوهر النظريات المعروفة لديهم. لكن الايديولوجية النازية الى حد معين كانت مرتبطة سياسيا بالمنارخيا والرجعية المفضوحة التي كانت تدافع عن مصالحها من منطلق ضيق واعاقة جميع محاولات النازيين الدياغوغية باعطاء انفسهم صيغة الحزب التقدمي من اجل التغيير والتقدم الاجتماعي.

لاجل التخلص من ذلك اوجدوا فكرة «القومية القديمة الجديدة». القومية القديمة سميت بـ «الاشتراكية الاجتماعية» وتعتمد على اوسع قاعدة جماهيرية وليس على طبقة معينة. من هذه النقطة انتقلوا الى النقطة الثانية «القومية الجديدة» وسميت بـ «الاشتراكية». كانت قضية تأليه كل ما هو شامل وعام الشكل الاعلى والرئيسي في «اشتراكية» النازيين والنظام التوتاليتاري في ادارة حياة المجتمع. اي «اشتراكية» النازيين هي نفسها «اشتراكية» شبينغلر «التي يحق فيها للدولة التدخل في جميع المجالات ابتداء من السياسية حتى الحياة الخاصة لكل مواطن. وكنموذج مثالي ورئيسي للنظام «الاشتراكي» النازي كان النظام البروسي الاقطاعي في فترة حكم فريدريك وليام وفريدريك الثاني ونظام الانضباط العسكري الذي تطور بشكل جيد في المانيا زمن الحرب العالمية الاولى.

ان قضية تأليه كل ما هو شامل شجعت الكثير من الاوساط الشعبية في المانيا، وخصوصا الفئات الوسطى في ظروف استمرار الازمة البرجوازية البرلمانية للوقوف الى جانب القوي، حلموا بقيام دولة ذات نفوذ وهيمنة تستطيع ان تتفادى جميع التقلبات والائتلافات البرلمانية الموجهة ضد النظام القائم، التي عتده القدرة على التنفيذ دون تردد. كانت في تلك الفترة فرصة جيدة لنشر مثل هذه الاراء بين الجماهير الكادحة، التي وقفت بعيدا عن الحركة العمالية المناهضة للفاشية متخبطة بين التيارات الانتهازية.

الطبقة الحاكمة واصحاب رؤوس الاموال كانتا تحولان دون قبول فكرة «الاشتراكية» النازية خوفا على مكانتها ومصالحها الم تكن الاشتراكية بشكل عام البعبع المخيف خلال عشرات السنين؛ لكن بعد وضوح الرؤيا حول «الاشتراكية» النازية واهدافها اصبحتا من الطلائعيين الذين يساندونها[٢].

اهتم النازيون في الاساس باثبات حق الدول في تعيين جميع مرافق الحياة، انطلاقا من بحثهم القومي عن «الاشتراكية»، العامة والخاصة لمواطنيها وقد اشار المنظر الفاشي شتايبل ف. الى ان «في العهد القديم ميادين القطاع الخاص سيطرت وسيرت الدولة كما شاءت، اما الان فالدولة تتدخل في جميع مرافق الحياة الخاصة لكل مواطن وهي الوصي على الحياة الاقتصادية والمهنية والنقابية والعائلية. الدولة تختار المهنة لكل مواطن وتدمج جميع مرافق الحياة في نشاطاتها وهذا الهدف يحمل في طياته القوة لالمانيا. «بمفهوم آخر الحكومة الهتلرية عارضت ومنعت الشعوب من الادارة الذاتية وحرمت المواطن من الدمقراطية والحرية والمساواة».

زعم الفاشيون الالمان ان مبدأ «القيادة: من اعلى اشكال المجتمع وافضل ضمانة لتحقيق المهام لتطوير المجتمع والدولة» مبدأ القيادة (الفوهررية)، حسب تفسيرات الايديولوجيين الفاشست، اظهر ضرورة الطاعة العمياء والخنوع المطلق فقط للقائد الاعلى، بل اعتبر مبدأ القيادة كشكل اساسي لدرجات الترقي في المؤسسات الحكومية من القاعدة حتى القيادة. الحاكم الفاشي او الموظف في الحزب الهتلري كانت له صلاحيات واسعة في مجال عمله، بل كان قائدا مطلقا في مجال عمله.

اعتبر الفاشيون هذا النظام اعلى شكل لحكم الشعب والفوهرر - يجسد ارادة الشعب ويعبر عن شعور المواطنين القومي والعنصري.

لم يستطع الفاشيون التملص والتغاضي عن المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في اثناء نشر افكارهم القومية حول «الاشتراكية» على الرغم من اهمية تأليه كل ما هو شامل، هذا لم يضمن التفاف الجماهير الشعبية حولهم حتى اولئك الذين ايدوا بناء دولة قوية واجبها القضاء على الظلم والاجحاف الاجتماعي.

فبدأ الفاشيون البحث عن حلول لمثل هذه القضية «تحسين اوضاع المجتمع من الناحية الاجتماعية» من بين هذه الحلول كان تأسيس مؤسسات حكومية خيرية اعتبرت اوسع تنظيم للرشاوات وليس لنشر العدالة الاجتماعية وضمان المساواة والمساعدة لجميع فئات السكان ان مثل هذه المؤسسات مكنت الفاشيين من كسب الجماهير لفترة معينة.

عبرت الافكار الدياغوغية عن حقيقة المثل الاجتماعية لدى الفاشيين والتي كان حجر اساسها «المؤسسات الخيرية». طلبت الحكومة الهتلرية من المواطنين تنفيذ الواجبات الملقاة عليهم بخنوع مطلق والدولة الفاشية بدورها تأخذ على عاتقها ضمان حقوق كل مواطن من شعبها. زعم الفاشيون ان هذه الضمانات كفيلة باعطاء كل مواطن حقه في العمل والراحة والمساعدات المادية مع ان الواقع اثبت عدم مصداقية وعودهم بل عملوا بانظمة وقوانين ديكتاتورية سافرة.

احتلت معاداة الرأسمالية، بشكل دياغوغي، مكانة رئيسية في «اشتراكية» النازيين وكانت وظيفتها مختلفة على مراحل عدة: منذ تطور الايديولوجية الفاشية كان العداء الدياغوغي للرأسمالية قويا. لكن بعد ان استلم الفاشيون الحكم مع اصحاب رؤوس المال الكبار اهتموا باستقرار الوضع وتوحيد جمع تنظيمات ارباب العمل لادارة اقتصاد الدولة بشكل افضل.

لقد عانت الافكار الفاشية تحولات كثيرة بصدد الدين. وكان الفاشيون في حرب دعائية قوية ضد الديانة المسيحية لانها ناقشت اهم المبادىء لعقيدة القوميين الاشتراكيين، بمعنى آخر ابتعد القوميون الاشتراكيون وفيما بعد الفاشيون عن افكار نيتشه وتشيمبرلين المتعلقة بالدين.

أكد البروفيسور النازي بيرغمان، قائد الحركة المسماة «حركة المؤمنين الالمان» ان «الديانة المسيحية كانت بلشفية في مسألة الملكية وفي العلاقات مع القوميات الاخرى واتجاه الوطن بل في جميع اشكال العلاقات بهذا العالم. هذه الديانة من اكثر الديانات معاداة للانسانية لانها بلشفت روح الانسان. في جميع انواع القسر والتقشف سعوا للتحرر من الغلاف الروحي الذي لا حاجة له»[١]. العديد من القادة الفاشيين قاموا بحملات معادية للديانة المسيحية واهمهم روزنبرغ الذي يظهر ذلك في كتابه «خرافة القرن العشرين» وفي اعمال بورمان.

الواقع اثبت ان معاداة الفاشية للديانة المسيحية اضعفت تأثيرهم على الجماهير على الرغم من ان قسما من المواطنين قطع اتصالاته مع الدين خصوصا بين الشباب الذين جندوا مثل هذه التعاليم الفاشية، ولكن بشكل عام اعلان الحرب على الدين لم يلاق الترحيب. الذي توقعه الفاشيون لعدة اسباب ومنها ان البرجوازية الكبيرة اعتبرت الدين اداة مهمة ليؤثروا على



● غلاف كتاب «تاريخ المانيا الحديث والمعاصر». الجزء الثاني. يحمل صورة لاحدى المظاهرات الجبارة التي نظمتها القوى التقدمية ضد الفاشية ●

الجماهير وليبقوا هذه الجماهير تحت نير اضطهادهم وباسم الدين ينفذون جرائمهم ضد الجماهير الكادحة.

ردود الفعل هذه فرضت على قادة الحزب الهتلري التخلي عن الدعاية المعادية للدين وصرح هتلر بهذا الشأن في ٢٣ اذار ١٩٣٣ بان الحكومة القومية (النازية) ترى ان اعتناق الديانة المسيحية يعتبر من العوامل المهمة للحفاظ على الصبغة الشعبية». في مثل هذه الظروف اتفق على التعاون المشترك بين حكومة القوميين الاشتراكيين وقيادة الكنيسة، ومقابل وعد هتلر بالكف عن التدخل في الحياة الداخلية للكنيسة ضمنت قيادة الكنيسة للفاشيين التأييد السياسي والايديولوجي التام.

(يتبع)

* هوامش:

١- تاريخ المانيا الحديث والمعاصر، جزء ٢، موسكو ١٩٧٠، ص ٢٤١ باللغة الروسية.

٢- هناك ايضا. ص ٢٤٤

على الجبهة الفكرية

الصراع الايديولوجي

□ الصراع الايديولوجي - شكل من أشكال الصراع الطبقي بين الطبقة العاملة والبرجوازية، بين الاشتراكية والرأسمالية. ان نشر المعارف العلمية عن تطور المجتمع، وفضح جوهر الرأسمالية الاستغلالي، والبرهان على حتمية زوالها التاريخية، وتبيان الرسالة التاريخية للطبقة العاملة وتوطيد ايديولوجية الطبقة العاملة وعقيدتها - الماركسية - اللينينية بوصفها اسمى منجزات العلوم الاجتماعية، - كل هذا يشكل جوهر ذلك الصراع الايديولوجي الذي تخوضه قوى الاشتراكية في العالم أجمع. وأقرب اهدافه هو عزل القمة الاحتكارية الأشد عدوانية في الدول الامبريالية عزلاً فكرياً، الأمر الذي من شأنه ان يسهم كذلك في اجراء التحويلات الاجتماعية التقدمية في مختلف البلدان، وتسوية احد القضايا الدولية، وفي المقام الاول بينها قضية الحرب والسلم. ان الهدف الأساسي من الصراع الايديولوجي الذي تخوضه قوى الاشتراكية هي السعي الى تبيان مستقبل البشرية الشيوعي للناس، ورسم أقصر سبيل اليه وأقله ايلاماً. وأهم صفات الصراع الايديولوجي المعاصر الذي تخوضه الاشتراكية ضد عالم الرأسمال هي طابعه الهجومي.

اما اهداف الايديولوجيين البرجوازيين في الصراع الايديولوجي فانها على طرفي نقيض. فهي تتلخص في البرهان على ثبات وخلود الملكية الخاصة لوسائل وأدوات الانتاج، وصرف الجماهير عن القضايا الاجتماعية الحادة، ونشر وتعزيز النزعة الفردية والأفكار الشوفينية والعرقية وتشويه ايديولوجية الطبقة العاملة، أي الماركسية - اللينينية، وتسويد صفحتها، والعمل ضد سياسة بلدان الاشتراكية.

ان الانعطاف الذي بدأ في السبعينات في العلاقات بين الدول نحو الانفراج الدولي، والعدول عن السياسة «من مواقع القوة»، وتوطيد مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة، كل هذا لا يقضي على التناقض الرئيسي في العهد المعاصر الا وهو التناقض بين الاشتراكية والرأسمالية، ولا يقضي بالتالي على الصراع الايديولوجي، بل ان هذا الصراع يتفاقم ويشتد. فان طبيعة النظامين العالميين الاجتماعية الطبقية لا يمكن ان تتغير؛ ولذا فمن المحتم أيضاً الطابع المتوتر لصراع الأفكار التي تعكس طبيعة كل نظام. وفي الوقت ذاته، ينبغي في ظل التعايش السلمي بين النظامين المتضادين ان لا يخاض هذا الصراع بوسائل «الحرب الباردة» (وسائل التخريب والشانتاج والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى، وما الى ذلك)، الأمر الذي تدفع الأوساط الرجعية في البلدان الامبريالية اليه الشعوب.

ان الماركسية - اللينينية هي سلاح الشيوعيين الفكري. وقوة النظرية الماركسية - اللينينية تكمن في كونها لا تفسر عملية التطور الاجتماعي الموضوعية وحسب، ولا تكشف الآفاق التاريخية وتعطي التوجيه والدليل في الظاهرات المعقدة في الحياة المعاصرة وحسب، بل أيضاً في كونها تعلم كيف يجب أن تتصرف الطبقات الثورية لكي تسهل وتسرع التقدم الاجتماعي. ولهذا فان تطوير نظرية الماركسية - اللينينية هو شرط من أهم شروط نجاح الاشتراكية في الصراع الايديولوجي. أن تعقد وتوسع الصراع الايديولوجي المعاصر يتطلبان بالحاح حججاً مدققة من جميع النواحي ومصاغة بكل عناية لدعم الموضوعات الاساسية في النظرية الماركسية - اللينينية، يتطلبان نظاماً معللاً جيداً لحشد جميع القوى الفكرية في الأحزاب الشيوعية، ويتطلبان، أخيراً، فضلاً عن دراسة ايديولوجية العدو وانتقادها على الدوام وبانتباه، مراجعة وتدقيق المواقف الفكرية للأحزاب الشيوعية بصورة دورية.

ان أهمية الصراع الايديولوجي المعاصر والنضال في سبيل اكتساب الرأي العام العالمي، في سبيل عقول الناس، قد قدرها الامبرياليون كذلك كل التقدير، اذ رفعوا هذا النضال الى مستوى مهمة من الدرجة الاولى من مهام سياستهم الطبقية على صعيد الدولة. وهذه العملية ترافقها بحوث محمومة عن «أفكار جديدة» يمكن بها مقاومة أفكار الشيوعية، ويمكن بها تبرير الرأسمالية وتزيين وجهها. ولكن أياً كانت «النظريات» المخترعة في مكاتب الايديولوجيين البرجوازيين، ومهما حاولوا تكييفها للواقع السياسي الجديد في المسرح العالمي، فان عداء الشيوعية هو سلاح الامبريالية الفكري الرئيسي. ان مهمات تجريد انصار الاشتراكية من السلاح الفكري لا تقتصر على تزييف النظرية الماركسية وواقع البناء الاشتراكي والشيوعي وحسب، بل تشتمل كذلك على الدعاية للتعايش السلمي في ميدان الايديولوجية، والعدول عن الصراع الايديولوجي، باعتبار ان ذلك، كما يزعم، هو مقدمة للانفراج الدولي الحقيقي. ولهذه المهام تخضع أيضاً المقترحات القائلة بصياغة «ايديولوجية كلية» تكون «مقبولة» بالنسبة للجميع، وتنظيم ما يسمى «بتبادل المعلومات والافكار الحر» الذي يحاول الامبرياليون ان يعللوا تحت رايته ادعاءاتهم بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

ان طرائق الصراع الايديولوجي تتوقف مباشرة على طابع السلاح الايديولوجي. فان قوى الاشتراكية والتقدم تخوضه عن طريق تطوير وترويج العلم الاجتماعي. اما البرجوازية، فانها تعول بصورة رئيسية على التلاعب بوعي الجماهير. ان الاحتكارات تنفق أموالاً طائلة على دراسة وبحث وايجاد افضل الطرائق للدعاية الجماهيرية والقيام بها ضمن حدود بلدانها وفي خارجها. ويتميز نشاط احتكارات الولايات المتحدة الامريكية بأوسع نطاق. فان المطبوعات الدورية والراديو والتلفزيون والسينما، أي جميع وسائل الاعلام العام الموجودة في ايدي الاحتكارات، موضوعة هناك في خدمة الدعاية المعادية للشيوعية. وان هيئة العلاقات الدولية، التي تنشر اذاعات الراديو بعشرات اللغات، وتهيىء وتنشر الاذاعات التلفزيونية والأفلام السينمائية، وتصدر الجرائد وتوزع الكتب هي بوقها الرئيسي على المسرح الدولي. ونشاط هذه الهيئة في الخارج يكمله عمل الهيئات الحكومية المرتبطة «بالمساعدة» الامريكية، ونشاط العديد من المنظمات الخاصة.

هناك طريقة مجربة تلجأ اليها الدعاية البرجوازية هي انتقاء المسائل الحادة سياسيا بالنسبة لهذا البلد او ذاك، والتأثير في الرأي العام في البلد المعني على هذا الأساس - عن طريق التزييف والسفسطة، والخلط المتفنن بين الحقيقة والكذب - وفقاً للاتجاه المرسوم. وغالباً ما تشن الدعاية البرجوازية الحملات الايديولوجية على بلدان الاشتراكية تحت الشعار الزائف، شعار الدفاع عن حقوق الانسان. وبتضخيم هذا الشعار بصورة اصطناعية، وبتشويه الوقائع المتعلقة بالبلدان الاشتراكية، يسعى ايديولوجيو الغرب وساسته وراء صرف الشغيلة عن النضال في سبيل حقوقهم في بلدانهم بالذات. وكل هذا يدل على انه يجب على البلدان الاشتراكية ان تحتفظ باليقظة الدائمة حيال دسائس الاوساط الامبريالية الرجعية، وأن ترد بنشاط على جميع محاولاتها، أيا كانت، لتنظيم اعمال التخريب الايديولوجي.

(معجم الشيوعية العلمية)

ظل الناتو على الشرق الأوسط

● موسكو - «نوفوستي» - «ان ممارسات دول حلف الناتو في الشرق الأوسط قوامها القوة وتجاهل الاعراف الدولية التام» قال ذلك الكلام العالم السوفييتي اناطولي يغورين لمراسل وكالة أنباء «نوفوستي» في لقاء عن كتابه الجديد «ظل الناتو على الشرق الأوسط» الذي سيصدر قريباً عن احدى دور النشر في موسكو.

وأكد العالم الذي يعمل في معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم السوفييتية انه يزداد في الاونة الاخيرة اكثر فاكثر خطر نزعة استخدام اراضي هذه المنطقة كمسرح لحروب محلية ومعركة لتجربة احدث اسلحة الطغمة العسكرية الامريكية والأطلسية. ويورد الكتاب، استناداً الى المصادر الغربية، ارقاماً للتواجد العسكري للولايات المتحدة وكبريات دول حلف الأطلسي في هذه المنطقة.

ويشير مؤلف الكتاب الى ان سلاح البحرية الاطلسي يمتلك قوة ضخمة في البحر المتوسط تضم ٥٠٠ سفينة حربية وما يربو على ٤٠٠ طائرة محمولة على متن السفن ومن ضمن طائرات الدوريات الجوية المرابطة على اليابسة. وهي تعود الى قاعدتين بحريتين اساسيتين لمسرح الاعمال الحربية في جنوبي اوروبا وضمن القوات البحرية الهجومية، ويدخل في صلبها الاسطول الأمريكي السادس المتكون من زهاء ٨٠ سفينة.

والى جانب الوجود الحربي يشكل خطراً كبيراً للغاية، كما أكد اناطولي يغورين، جانب آخر من نشاط الناتو يعمل على تصعيد سباق التسلح في هذه المنطقة. مثلاً انه استناداً الى النشرة السنوية «ميليتري بالانس» الصادرة في لندن فان الدول الغربية صدرت الى الشرق الأوسط خلال ١٠ سنوات (من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٥) ١٧٨٢٩ دبابة ومدرعة واكثر من ٨٠٠ طائرة وهيليكوبتر عسكرية والكثير من المدافع والسلاح الصاروخي والسفن الحربية.

هذا وان سباق التسلح هذا يكلف بلدان الشرق الاوسط ثمناً غالياً على الصعيدين المادي والسياسي فهو يلتهم موارد هذه البلدان ويؤدي الى تفاقم تبعيتها لمصدري السلاح الغربيين ويربطها بعجلة سياستهم الخارجية.

وأكد أناطولي يغورين ان الكتاب يضم مواداً واحصاءات توضح اهداف ومضمون استراتيجية الامبريالية في الشرق الأوسط. وان واشنطن والاوساط الاطلسية اعدت لهذه المنطقة دور رأس الجسر لتحركاتها العدوانية ضد قوى السلام والاشتراكية والبلدان المتحررة وحركة التحرر الوطني.

والطابع الخطر لهذه السياسة يدهي وقد لقي، غير مرة تقييمه المناسب من جانب القيادة السوفييتية. وهذا يمس بالأخص الوضع في منطقة البحر المتوسط التي تحولت في الحقيقة الى مسرح للتجابه العسكري ينوء تحت رزح الاسلحة بما في ذلك اكثرها دماراً، النووية. والاتحاد السوفييتي قد تقدم مراراً بمقترحات بناءة لتخفيف حدة التوتر ومستوى المجابهة العسكرية وتقليص تعداد القوات المسلحة المرابطة هناك.

وان رسالة وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه التي ارسلها مؤخراً الى السكرتير العام للامم المتحدة بيريس دي كويلار، والتي تتناول المسائل الخاصة بالوضع في منطقة الشرق الأوسط تؤكد المقترحات السوفييتية القديمة وتضم مقترحات جديدة اخرى. فالوزير السوفييتي يعلن بالأخص عن الاستعداد للدخول فوراً في مفاوضات حول مسألة سحب الاسطولين العسكريين السوفييتي والامريكي من البحر المتوسط.

وينطلق الاتحاد السوفييتي من انه لا يجد من الناحية المبدئية ضرورة في الحفاظ على سلاح بحري في البحر المتوسط على أساس دائم لولا وجود الاسطول الامريكي السادس على مقربة مباشرة من حدوده. وهذا الاسطول مجهز بسلاح صاروخي - نووي.

ان الولايات المتحدة تبعد الاف الاميال عن البحر المتوسط ولو قررت سحب اسطولها من هناك فسوف يرد الاتحاد السوفييتي بالمثل على ذلك.

وأضاف انه من المهم التأكيد هنا على استعداد الاتحاد السوفييتي تقديم كل معونة لمعالجة قضية أمن منطقة البحر الابيض المتوسط على أساس جهود الدول المشتركة في مؤتمر واسع يمكن الى جانب دول البحر المتوسط والدول المتاخمة من المنطقة ان تشارك فيه الولايات المتحدة والبلدان المعنية الاخرى.

وأضاف العالم السوفييتي ان منطقة البحر المتوسط هي من المناطق المكتظة بالسكان وتعتبر مهداً للكثير من الحضارات الانسانية. والبشرية لن تغفر لنا اذا ما نشب هنا نزاع لا يحمل الدمار للشعوب وحسب بل ويمكن ان يتعدى حدود الوقت والمكان الذي لا يرحم. ولذا فالاتحاد السوفييتي يقترح اجراءات عملية بهدف حل عقدة الوضع الخطر في المنطقة وتحويلها الى بؤرة للسلام والأمن والتعاون للجميع.

اتحادات الشبيبة الشيوعية

منظمة الشبيبة الدمقراطية الموحدة في قبرص







■ تأسست هذه المنظمة المعروفة في قبرص باسمها المختصر «ايدون» في عام ١٩٥٩. وكان سلفها منظمة الشبيبة التقدمية التي حظر المستعمرون البريطانيون نشاطها فاضطرت الى ممارسة العمل السري. تتألف عضوية «ايدون» اليوم من عمال المصانع والفلاحين والعمال من ذوي الياقات البيض وخريجي المعاهد العليا الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٣٠ عاماً. وهي اكثر المنظمات الشبابية الجماهيرية كفاحية في البلاد. وفي ١٩٨٢ كانت تضم في صفوفها ما يربو على ١٤ الف عضو. وتصدر جريدتها الاسبوعية «نيسوليا».

واعلى هيئة للمنظمة هي مؤتمرها الذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات. وفي الفترة الواقعة بين مؤتمرين يضطلع بتوجيه المنظمة مجلسها المركزي ولجنتها التنفيذية وسكرتاريتها المركزية.

تستند جميع نشاطات «ايدون» الى مبادىء الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية وتعمل بالتعاون الوثيق مع الحزب التقدمي لشغيلة قبرص (اكيل).

تقوم «ايدون» بنشاطات سياسية وثقافية جماهيرية ورياضية متعددة الأشكال وتربية الشباب بروح الافكار الأممية والاشتراكية والشيوعية والدفاع بثبات عن مصالحهم وتعبئتهم للنضال من اجل الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومطالبة الحكومة بتوفير ظروف صحية لراحتهم واستجمامهم. وهناك عشرات الفرق الموسيقية والمسرحية وفرق الرقص القبرصي وغيرها من الفرق التي تمارس نشاطها برعاية «ايدون» التي تنظم مرة كل ثلاث سنوات مهرجان عموم قبرص للشبيبة والطلبة.

لقد اثبتت «ايدون» بنشاطاتها الديناميكية والمتعددة الأشكال انها طليعة الشبيبة القبرصية. وهي تتولى توجيه حركة الاطفال في البلاد. وان منظمة طلاب مدارس عموم قبرص الموحدة التي تشاطر «ايدون» اهدافها وغاياتها، تضم في صفوفها الاف الاعضاء.

ترى «ايدون» مهمتها السياسية الرئيسية في الوقت الحاضر في تعبئة شبيبة قبرص للنضال من اجل قبرص مستقلة، ذات وحدة اقليمية وسيادة وطنية، فيدرالية، مجردة من السلاح وغير منحازة.

تشارك «ايدون» في كل الفعاليات التي تنظم دفاعاً عن السلام والانفراج ونزع السلاح وتساعد في توحيد قوى السلام. وهي اذ تنطلق بثبات من مواقع العداء للامبريالية تساند حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى ومع دمقراطيي تشيلي والسلفادور ومع المناضلين من اجل الحرية في جنوب افريقيا وناميبيا ومع سائر المناضلين ضد الامبريالية والرجعية المحلية.

ان «ايدون» عضو في اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي وتعمل بنشاط دفاعاً عن وحدة حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية وتقيم علاقات اخوية مع منظمات الشبيبة في العالم الاشتراكي ومنظمات الشبيبة التقدمية في البلدان الرأسمالية الصناعية والبلدان النامية.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٨٤/٤)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٨ تموز ١٩٨٦

قيادة «العمل» ترفض طلب «الحمائم» اعادة النظر في مواقف الحزب من حقوق الشعب الفلسطيني

● تل أبيب - توجه عضو الكنيست حاييم رامون من «المعراخ» الى سكرتير عام الحزب، عوزي برعام، بطلب عقد جلسة خاصة لمركز حزب «العمل» من أجل بحث امكانية الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واجراء المفاوضات مع كل الفلسطينيين الذين يعترفون بوجود اسرائيل ويمتنعون عن القيام بعمليات «الارهاب» باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية طبعا !

وأشار رامون في طلبه الى ان على ضوء لقاء بيرس - الحسن الاخير يجب على حزب «العمل» ان يفحص، مجددا، مواقفه الاساسية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وأضاف ان من شأن أي تغيير في الموقف بخصوص القضية الفلسطينية ان يعجل في مسيرة السلام ويشجع الملك حسين واوساط فلسطينية معتدلة ان تنضم الى مبادرة الملك الحسن الثاني.

وعلم ان اوساطا حمائمية اخرى في حزب «المعراخ» كانت تقدمت هي الاخرى بطلبات مماثلة الى قيادة الحزب بهذا الخصوص. ومن جهة اخرى علم ان شمعون بيرس رفض البحث، مجددا، في برنامج حزب العمل.

وفد من قادة ونشيطي «الجبهة» في كفرياسيف وجديدة ويركا والمكر يزور عرب الزبيدات متضامنا

● كفرياسيف - لمراسل خاص - قام وفد من قادة ونشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف وجديدة ويركا والمكر، ظهر يوم السبت (٨٦/٧/٢٦) بزيارة تضامنية الى قرية عرب الزبيدات.

وضم الوفد بين افراده كلا من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ونائب رئيس مجلس جديدة المحلي، زيدان واكد، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي، احمد خطيب.

والتقى الوفد عددا من أهالي القرية الذين استقبلوه بحفاوة وتحدثوا امامه عن عدوان قوات الشرطة على الأهالي عندما حضرت لتنفيذ عملية هدم البيوت. كما شرحوا الأوضاع القاسية التي فرضتها وما زالت تفرضها الحكومة على القرية بهدف اقتلاع أهلها من الأرض التي عاش عليها آباؤهم وأجدادهم من قبلهم.

وأعلن أهالي عرب الزبيدات عن تشبثهم بأرضهم مهما كلف الثمن وأنهم لن يخرجوا منها أحياء.

وتحدث، نيابة عن الوفد، رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، فعبر عن مشاعر التضامن الأخوي مع اهالي عرب الزبيدات وعن التقدير العميق لصمودهم في وجه ممارسات السلطة الظالمة.

وقال : ان هذا الصمود سوية مع تضامن الجماهير العربية .وكل القوى الشريفة في .هذه البلاد هو الضمان لانتصار عرب الزبيدات وانتزاع حقوقهم.

طلاب جامعة بير زيت يقومون بيوم عمل تطوعي في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - شارك حوالي (٥٠) طالباً من جامعة بير زيت في يوم عمل تطوعي اقاموه يوم الاربعاء الماضي ٨٦/٧/٢٣ في مدينة ام الفحم.

وقام المشتركون في هذا اليوم بتحضير جوانب الشارع العام الموصل الى المدينة تمهيدا لرصفها كما قاموا بتنظيف المقابر في المدينة.

واجرى مندوب «الاتحاد» حديثاً مع رئيس الوفد، سكرتير لجنة العمل التطوعي في مجلس طلبة بير زيت، زكريا مصلح الذي قال :

جئنا لنساهم بالعمل التطوعي في ام الفحم اليوم لانه سيتعذر علينا، للاسف الشديد، المشاركة في مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة. حيث يتزامن مخيم عمل تطوعي دولي في بير زيت.

واضاف: اننا لا ننظر الى العمل التطوعي كقضية تحسين الخدمات وحسب انما كقضية سياسية ووطنية من الدرجة الاولى. لذلك فان كل طالب في جامعة بير زيت ملزم بتقديم ١٢٠ ساعة عمل تطوعي سنويا حتى يتسنى له الحصول على الشهادة الجامعية.

وكان طلاب جامعة بير زيت توزعوا في وقت الغداء على عدد من بيوت ام الفحم وحلوا ضيوفا على اهلها.

وفي نهاية اليوم توجهوا الى بناية البلدية واستمعوا الى شرح واف من رئيس البلدية، الاستاذ هاشم محاميد، عن أوضاع ومشاكل ام الفحم وعن العمل التطوعي فيها.

ثم جرى نقاش حيوي اخوي بين المضيفين والضيوف بودلت الاسئلة والاستفسارات حول القضايا السياسية والاجتماعية المختلفة.

الجبهة الدمقراطية في حيفا تستنكر زيارة بيرس الى حسن المغرب

* اعلان التضامن مع أهالي عرب الزبيدات وعين حوض *

● حيفا - لمراسل خاص - «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة حيفا ترى في لقاء «افران» بين رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، وملك المغرب، الحسن الثاني، تصعيداً خطيراً للهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية على قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، هذه الهجمة التي بدأت باتفاق عمان والخطوات التي ينتهجها الملك حسين ضد الشعب الفلسطيني وم.ت.ف بالتنسيق مع الاحتلال الاسرائيلي ودماه الفلسطينية في اتجاه «كامب ديفيد» جديدة».

هذا ما جاء في الاجتماع الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي، في حي الحليصة في المدينة. وكان مركز عمل الجبهة في منطقة حيفا، عصام مخول، قدم بياناً سياسياً تطرق خلاله الى لقاء «افران» وأعاد الى الأذهان ان هذا اللقاء يأتي في حين تشتد المطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل عادل للقضية الفلسطينية وفي أعقاب المبادرة السوفييتية الجديدة لعقد هذا المؤتمر التي طرحت في لقاء غورباتشوف - متيران، مثلما جاءت زيارة السادات الى القدس في اعقاب البيان السوفييتي - الامريكي في آب ١٩٧٧ حول قضية الشرق الأوسط. وحذر في بيانه من تصريحات التطمين التي تحاول ان تؤكد ان اللقاء لم يحقق ابة نقاط التقاء سياسي بين الطرفين معيداً الى الأذهان ان اقطاب «كامب ديفيد» حاولوا في حينه ايهام الشعب الفلسطيني والشعوب العربية بأن المفاوضات ستنفجر ولن يتم التوقيع على اي اتفاق حتى ساعات قليلة قبل اعلان الاتفاق.

واستعرض مخول في بيانه الهجمة الوحشية على اهالي قرية عرب زبيدات التي نفذتها قوات الهدم من الشرطة مشيداً بالوقفة البطولية للأهالي وكذلك المخططات الترحيلية ضد اهالي عين حوض وتوقف عند أهمية مخيم العمل التطوعي الحادي عشر في الناصرة ودعوة الجبهة في حيفا في تجنيد أوسع الأوساط اليهودية والعربية في المنطقة؛ للمشاركة في المخيم.

واستعرض بعض القضايا المحلية في احياء المدينة وضرورة اعادة بناء وتوسيع مؤسسات الجبهة في حيفا وتوسيع قاعدتها.

وفي النهاية اتخذ الاجتماع العديد من القرارات من بينها : ● استنكار الهجوم البوليسي على اهالي عرب الزبيدات ● استنكار مخططات الهدم والترحيل المبيتة ضد قرية عين حوض وتنظيم وفد للتضامن مع اهالي القرية ● الدعوة الى اوسع تجنيد يهودي - عربي للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. والاعلان عن بدء تسجيل المتطوعين للمخيم في حيفا في نادي المؤتمر - شارع ماريوحنا (٣٩) وفي نادي أميل توما - درج الموارنة (١٦) ● اصدار نشرة بلدية في حيفا تعالج قضايا الاحياء والعمل البلدي والبدء في التحضير لاجتماع عام لكوادر الجبهة في المنطقة ● بدء الاستعدادات لاحياء الذكرى السنوية لوفاة القائد الجبهوي اميل توما في ١٩٨٦/٨/٢٣ في حيفا.

قايتسمان يعلن إستعداده للتفاوض مع عرفات اذا قبل قراريّ (٢٤٢) و(٣٣٨)

● تل أبيب - عبّر الوزير عيزر فايتسمان عن استعداده لاجراء مفاوضات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، شرط أن يعترف الأخير بقرارات مجلس الأمن وان يتوقف عن القيام بأعمال «الارهاب» ضد اسرائيل.

جاء هذا الكلام خلال الزيارة التي قام بها عيزر فايتسمان الى قرية ترشيحا في الجليل الأعلى يوم أمس، الأحد وأضاف انه على ضوء اتفاق «السلام» مع مصر والعلاقات بين اسرائيل والمغرب وفي حالة قيام قيادة فلسطينية «جريئة»! بالتعبير عن استعدادها، علنا، لقبول القرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) وللتوقف عن تنفيذ الأعمال المعادية لاسرائيل وقبولها باجراء مفاوضات حول مستقبل اسرائيل والشعب الفلسطيني، سوف لن يتردد في التوصية لدى الحكومة ان تجتمع، فوراً، مع ياسر عرفات.

مساعد وزير سابق استغل منصبه لشراء اراض عربية بأثمان بخسة جداً

● حيفا - استجابت محكمة العمل المنطقية في حيفا للطلب الذي تقدم به آشير دفني اصدار أمر حجز موقت على الأراضي التي يملكها ناحوم دماتي.

ويذكر ان ناحوم دماتي استغل منصبه الحكومي، سابقا، مساعداً لوزير الزراعة، بيسح غروبر، والمعلومات التي حصل عليها بحكم وظيفته حول الأراضي العربية التي ستقام عليها المستوطنات في الشمال وشرع في شرائها من اصحابها العرب بأثمان بخسة دون ان يعرفوا قيمة اراضيهم. ثم بدأ ببيعها للوكالة اليهودية ودائرة أراضي اسرائيل بأثمان خيالية.

ومؤخراً، أقام دماتي شركة خاصة للتجارة الدولية وطلب من دفني أن يتولى ادارة قسم التجارة الدولية واقامة علاقات تجارية مع تجار عرب يكون مركزها في قبرص ووعد باعطاء دفني مرتباً بمبلغ (٣٠٠٠) دولار لكن مضى على هذا الاتفاق عدة اشهر ولم يتلق دفني سوى ٧٥٠ دولاراً فقط، الأمر الذي دفعه الى رفع دعوى للمحكمة طالب فيها بأن يدفع له دماتي تعويضات عن تجميد أجره بمبلغ (٣٢) الف دولار وقد وافقت المحكمة في هذه المرحلة على طلبه وحجزت أراضيه.

ومما جاء في الادعاء ان دماتي كان اشترى أراض تتبع ملكيتها لأهالي قرية معليا في الجليل الأعلى بثمن بخس ثم باعها للوكالة اليهودية بثمن عال جداً عند البدء في اقامة المستوطنة.

مجلس محلي كفربره يعارض مشروع الشارع القطري الجديد

* المشروع يبتلع أراضي القرية *

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس وأعضاء مجلس كفربره المحلي نية السلطة تعبيد شارع قطري جديد يربط بين القدس وحيفا ويمر عبر اراضي القرية. وقد جاء هذا في اثناء النقاش الذي جرى حول الموضوع في جلسة المجلس المحلي يوم ٧/١٩.

هذا، وقرر المجلس معارضة هذا المشروع وتفويض رئيس المجلس المحلي، السيد كامل ريان، باتخاذ الخطوات المناسبة لدرء هذا الخطر عن اراضيهم.

ويذكر ان هذا «الشارع» الذي تخطط له السلطة من شأنه ان يبتلع الغالبية العظمى من أراضي القرية الزراعية التي لا تزيد عن ٣٠٠ دونم، فالمخطط يفترض تخريب ومصادرة ٢٠٠ متر على امتداد اراضي القرية التي يعتاش منها معظم السكان.

والجدير بالذكر ان بلدة رأس العين، القريبة من كفربره، والتي خطط للمشروع المرور عبر أراضيها - قد عارضت المشروع ولجأت الى المحاكم ونجحت في ابعاد التخطيط عنها. لكن السلطات المختصة لم تأخذ بعين الاعتبار مصالح السكان العرب في المنطقة.

مستخدمو وزارة التجارة والصناعة يصعدون اجراءاتهم الاحتجاجية

● تل أبيب - قرر ممثلو لجان العمال في وزارة الصناعة والتجارة تصعيد الاجراءات التنظيمية الاحتجاجية التي كانوا بدأوها احتجاجاً على رفض وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون، وادارة مكتبه التقاء ممثلي لجان العمال وبحث مطالبهم في ايجاد حل لموضوع التجارة الحكومية ووضع العمال الذين يعملون بشكل موقت والذين يشكلون (١٥٪) من مجموع المستخدمين الذين يعملون في الفروع المختلفة في وزارة الصناعة والتجارة وخاصة في المراقبة.

وكانت ادارة الوزارة وعدت بايجاد حل لقضية العمال الموقتين الذين يعملون منذ (١٨) شهراً. لكن ذلك لم يدخل حيز التنفيذ حتى اليوم.

أفاد المسؤول عن ملف التجارة والصناعة في نقابة مستخدمي الدولة، اهرون هتملن، بأنه لا يمكن ان تعمل مجموعة كبيرة من العمال في اطار خاص بهم من غير شروط عمل وخدمات اجتماعية لمدة متواصلة لأن ذلك يمس باتفاقات العمل الجماعية في خدمات الدولة وانظمة العمل المدنية.

اقتراح حكومي جديد: فصل عدد كبير من عمال مصنع «محركات بيت شيمش»

* المصنع يخسر (٥٠) ألف دولار، يومياً *

● تل أبيب - أعلنت شركة «برات أند ويتني» الامريكية انها ستفض شراكتها في مصانع «محركات بيت شيمش» العسكرية في الثامن من آب المقبل بعد أن وصلت الى الاستنتاج بأن احتمالات اشفاء المصانع وإخراجها من أزمتها تكاد تكون معدومة.

ومن جهة أخرى، اعلنت مصادر وزارة المالية عن عزمها طرح موضوع أزمة مصانع «محركات بيت شيمش» أمام اللجنة الوزارية الخاصة بالموضوع. وتعتزم الوزارة الطلب الى اللجنة الوزارية اقرار تنفيذ تقليصات اخرى في المصنع وفي مقدمتها فصل (٢٠٠) من العمال فيه.

هذا، وكانت ادارة مصنع «محركات بيت شيمش» العسكري أعلنت ان المصنع يخسر، يوميا، مبلغ (٥٠) الف دولار وان الديون المستحقة عليه بلغت (٨٠) مليون دولار وذلك على الرغم من خطة «الاشفاء !!» التي وضعتها وزارة «الامن» لاخراج المصنع من أزمته والتي جرى، في اطارها، فصل (٥٠٠) من عمال المصنع.

وأعلنت الادارة ان الديون المستحقة على المصنع تعادل ما يزيد عن (٣) اضعاف قيمة املاكه وان الخسارة اليومية بمبلغ (٥٠) ألف دولار مستمرة منذ بدء تنفيذ خطة «الاشفاء» !!

ويذكر ان وزارة «الامن» كانت اوصت امام الحكومة بتعيين «حارس قضائي» لاملاك المصنع كخطوة اولى نحو اغلاقه الا ان الحكومة رفضت هذه التوصية، في حينه، وأوكلت الى الوزارة مهمة وضع خطة ل «أشفائه» !

وعلم أن وزارة «الامن» تخطط، الان، لاجراء تغييرات شخصية في ادارة المصنع رغم تأكيدها (الوزارة) على ان هذا لن يحل أزمة المصنع (؟!).

بانتظار عودة موداعي: شرير وزير موقت للقضاء

● القدس - صادقت الحكومة في جلستها أمس (الأحد)، على قرار تعيين وزير السياحة ابراهام شرير وزيراً للقضاء.

وكان وزراء «الليبراليين» قد اتفقوا فيما بينهم على ايداع ملف وزارة القضاء بيدي شرير، موقتاً، على ان يجري تسليمه لموداعي ثانية عند تسلم يتسحاق شمير رئاسة الحكومة بموجب اتفاقية «التناوب».

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تطالب بالغاء مخطط بناء محطة «صوت امريكا»

● تل أبيب - لمراسل خاص - على ضوء النقاش الذي أجرته الحكومة حول بناء محطة اذاعة «صوت امريكا»، هذا النقاش الذي يتزامن مع زيارة نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، لاسرائيل بعث السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بورام غوجانسكي باسم الحركة، ببرقية الى حكومة اسرائيل ورئيسها شمعون بيرس جاء فيها :

وعلى ضوء النقاش الذي يجري حول محطة اذاعة «صوت امريكا» نعود للتأكيد مجدداً، على أن المسألة ليست من هو الذي سيجني ارباحاً وكم من الدولارات ستربح من بناء المحطة المذكورة ؟ فلقد أثبتت التطورات في المنطقة والعالم ان مصلحة السلام الحقيقية ومستقبل اسرائيل يتطلبان عدم اضافة بنية جديدة وخطيرة الى سياسة العداء للاتحاد السوفييتي وانما العمل الجاد من أجل تحسين هذه العلاقات. ولهذا نطالبكم بالغاء هذا المخطط الخطير، فوراً.

عمل جبان ضد «الاتحاد» وقرائها في الطيرة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - أقدم أحد الموتورين في الطيرة، في الساعات الأولى من صباح أمس، الأحد، على ارتكاب عمل لصوصي وجبان، اذ تسلل الى داخل سور دار. وئام عراقي، موزع الجريدة في البلدة، وسرق رزمة «الاتحاد» وأخفاها، مباشرة بعد أن جلبها سائق التاكسي الذي يحضرها يومياً لقرى المثلث.

ان هذا العمل الجبان لا يجلب الا العار لمرتكب او مرتكبي هذه الجريمة ومن يقف وراءهم. فهو، في نهاية المطاف، لا يخدم الا السلطة وأعوانها ومرتزقتها سواء كانوا يقبضون الثمن من تل أبيب أو واشنطن.

ونحن اذ نعتذر لقراء «الاتحاد» في الطيرة الذين انتظروا صحيفتهم امس، ونعدهم بالعمل على الحيلولة دون تكرار مثل هذا العمل الرعديد. ويكفيهم فخراً أن جريدتهم «الاتحاد» تغيظ الأعداء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة امس الاول (السبت) جثمان المرحوم خالد بكر عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاما الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية بأحر تعازيهم الى أهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

بوش يبدأ «مهمته»!

● نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، برفقة رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، في أثناء حفل الاستقبال الذي أقيم له في «حديقة الورود» في القدس، بعد وصوله الى البلاد، أمس الأحد ●

(خاصة بـ «الاتحاد»)

مشروع بيرس «للتسوية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص «مشروع التسوية» الذي عرضه بيرس على الملك الحسن الثاني كما اوردته «يديعوت أحرونوت»، أمس، وهو مكون من عشر نقاط:

● يقرر مصير الاراضي المحتلة خلال مفاوضات تجري بهذا الخصوص. ● لا تقوم اسرائيل بضم المناطق المحتلة. ● اسرائيل غير مستعدة للانسحاب الكامل من جميع الأراضي المحتلة. ● اسرائيل غير مستعدة لاقامة دولة فلسطينية. ● تحل القضية الفلسطينية بطرق سلمية. ● يقام اطار دولي يوافق عليه الطرفان لمرافقة المفاوضات. ● اسرائيل غير مستعدة لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وانما مع ممثلين فلسطينيين من الأراضي المحتلة وخارجها، لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية. اسرائيل مستعدة للمحادثات مع «فلسطينيين أصليين »، ينشدون السلام ويرفضون الارهاب. ● تجرى المفاوضات لحل القضية الفلسطينية بواسطة الأردن. ● تقبل اسرائيل بمبدأ الحرية الدينية للطوائف الثلاث في القدس. وتعطى حرية الدخول الى الأماكن المقدسة - لكن القدس ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية. ● يبذل الملك الحسن مساعيه الحميدة من أجل عقد جلسة بين الطرفين في المغرب لاجراء المفاوضات. ●

اليوم: الكنيست تناقش زيارة بيرس في المغرب

● القدس من المنتظر أن تناقش الهيئة العامة للكنيست، اليوم الاثنين، موضوع الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى المغرب واجتماعاته مع الملك الحسن الثاني، وذلك بعد أن يقدم إليها (الى الكنيست) رئيس الحكومة بياناً عن الموضوع.

وكان رئيس الحكومة، بيرس، قدم الى الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، بياناً مفصلا حول زيارته في المغرب ومباحثاته مع الملك حسن.

مشروع بيرس يتجاهل م.ت.ف.

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المدينة بقطاعيها «عاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل».

وأشار الراديو الى ان الملك الحسن الثاني لم يرفض المشروع.

هذا ويأتي الاعلان عن وجود «مشروع بيرس» السالف بعد نفي مغربي واسرائيلي متكرر لأن يكون لقاء بيرس - الحسن، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، قد ناقش أية افكار محددة لتحقيق التسوية. كما أكد الطرفان، وهذا ما برز في البيان الرسمي المشترك، أن اللقاء تناول فقط استعراضاً لمشروع قمة فاس العربية ولوجهات النظر الاسرائيلية منه.

كما يأتي الاعلان عنه مع قيام صحيفتي «دفار» و «جروزاليم بوست»، امس، بنشر مقابلتين خاصتين مع وزير خارجية المغرب عبد اللطيف فيلالي ومع وزير الدولة المغربي احمد علوي، اللذين شاركا في لقاء القمة المغربية - الاسرائيلية.

وقال الوزيران المغربيان ان لقاء الحسن - بيرس كان ناجحاً على المدى البعيد وبشكل «تحولا تاريخيا»، خلافا للانطباع الذي أثارته عدة تصريحات وتفسيرات مختلفة للخطاب الذي وجهه الملك الحسن الى ابناء المغرب اثر لقائه مع بيرس.

وأكد الوزيران وجود «اخوة اسرائيلية - امريكية» و «تجاوب» (كيمياء) بين ملك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي. ولم يستبعدا احتمال عقد مزيد من اللقاءات بين الجانبين في المستقبل.

وقال الفيلالي ان المغرب يعتقد، على كل حال، بوجوب اتخاذ الخطوة التي أقدم عليها، وهي الشروع في حوار مع اسرائيل.

وأضاف أن أكثر النتائج ايجابية للقاء هي أن بيرس «ادرك الأسس الايجابية في مشروع فاس في حين كانت اسرائيل تعارض هذا المشروع دائماً».. لكن الوزير المغربي لم يشر الى الأسس الايجابية في مشروع فاس، التي نالت رضى بيرس.

أما وزير الدولة المغربي أحمد علوي (ابن عم الملك) فقال إن «الانجاز الاول للقاء هو مجرد عقده والبيان عن عقده بصورة علنية واحتفالية على مرأى ومسمع من العالم كافة». وأشار الى أن ذلك يشكل «منعطفاً تاريخياً». كما أنه من الأهمية بمكان - في رأيه - أن «زيارة بيرس استمرت مدة طويلة». كذلك نوه «بالحرارة التي انبثقت من هذه الزيارة وبالتجاوب الشبيه بالتيار الكهربائي بين الطرفين الاسرائيلي والمغربي».

وتابع الوزير المغربي أن المباحثات في افران «تناولت جميع الأفكار المطروحة بدون أفكار مبلورة مسبقاً. ومما لا شك فيه أنه طرأ تغيير جوهري ونفساني على العلاقات بين اسرائيل والدول العربية اثر اللقاء».

وأكد أن بيرس عرض على الحسن «وثيقة تلتزم فيها اسرائيل بعدم ضم الأراضي المحتلة، على الرغم من عدم استعداده للتحدث عن إعادة جميع الاراضي». وهذا التصريح هو التأكيد المغربي الوحيد حتى الآن، لوجود «مشروع بيرس» السالف.

ورداً على سؤال حول موقف سوريا قال الوزير المغربي ان «سوريا لا تستطيع العيش الا في أوضاع حرب»..

ورفض، في ختام المقابلة، القول بفشل لقاء افران مؤكداً أنه «سيتكلل بالنجاح على المدى البعيدة !!

عمال «داف نيار» يواصلون اضرابهم الكفاحي

● تل أبيب - يواصل عمال مصنع «داف نيار» (٢٦ عاملا) لصناعة الورق المقوى (الكرتون) الاضراب عن العمل الذي كانوا بدأوه يوم الخميس الماضي، وذلك احتجاجاً على عدم تنفيذ ادارة المصنع عملية نقله من الخضيرة الى «مجدال هعيمق» كما هو مخطط. وكذلك على خلفية تفجير المفاوضات بين العمال وادارة المصنع بشأن التعويضات التي ستدفع للعمال في حالة خروجهم للتقاعد.

فضائح رشاوى واسعة في اللواء الشمالي لوزارة الاسكان

● حيفا - كشف ممثل الوحدة القطرية الخاصة بالتحقيقات في قضايا الرشاوى في الشرطة، عن تورط أكثر من (٢٠٠) شخص - غالبيتهم الساحقة من مقاولي البناء الكبار - في فضائح إعطاء رشاوى لوزارة البناء والاسكان في لواء الشمال مقابل منحهم مناقصات لأعمال تطويرية خاصة بالوزارة.

وقد جاء الكشف عن هذه الشبكة الواسعة خلال الطلب الذي تقدم به ممثل وحدة التحقيقات الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقال أحد هؤلاء المقاولين المتورطين.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤